

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٣٠ اغورة

لقدس — الاحـد ٢٦ آب — الموافق ٢٨ رجب ١٣٩٣ — العـدد ١٤٨١ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי — המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 26 AUG 1793 VOL. V No 1481

وفد لبناني برئاسة الصلح الى دمشق

بيروت — رويتر — يتوجه السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء اللبناني صباح اليوم الى دمشق بصحبة وفد مؤلف من السادة عثمان الدنا وزير الصحة العامة وفؤاد نفاع وزير الخارجية وعمر المحشي الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء ومدير عام قوات الامن الداخلي ورئيس الشعبة الثانية .

وكان وزير الخارجية اللبناني قد توجه امس الى دمشق لاجراء مباحثات مع زميله السوري السيد عبد الحليم خدام في نطاق الاتفاق الذي تم بينهما بصدد العلاقات بين البلدين ومشكلة النقل البري بينهما . وصرحت المصادر اللبنانية المطلعة بان لبنان يطالب بالحرية الشاملة لمرور السلع القادمة من الدول العربية الاخرى عبر سوريا الى لبنان .

وذكر هنا امس ان زيارة السيد الصلح لدمشق ستكون الاولى في سلسلة زيارات للعواصم العربية في نطاق سياسة الانفتاح التي تنتهجها الحكومة اللبنانية .

اميركا لا تعتزم التدخل عسكريا بصدد النفط

واشنطن — و.ص.ف — ذكر ناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية اول امس ان الولايات المتحدة لا تفكر قطعيا القيام بتدخل عسكري في الشرق الاوسط من اجل المحافظة على ثروات النفط في دول الخليج . جاء هذا التصريح اثر المخاوف التي اشارت اليها بعض الدول العربية من قيام وحدات عسكرية لسلاح البحرية الامريكي بمناورات في منتصف الشهر الحالي في صحراء كاليفورنيا .

واضاف ان سلاح البحرية الامريكي يجري مناورات بصورة متواصلة للمحافظة على قدرته العسكرية . وذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تولي منطقة الخليج اهمية بالغة . ولذلك تقوم بتزويد الاسلحة لايران والعربية السعودية والكويت لتقوية هذه الدول بالرغم من امتعاض اسرائيل لهذه السياسة .

فالدهايم لا يحمل اقتراحات معينة

السكرتير العام يصل جنيف للتشاور مع المبعوث الدولي

هدف الجولة : معرفة آراء الاطراف المعنية في النزاع

جنيف — رويتر — وصل الى هنا مساء أمس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للاجتماع الى الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط قبيل توجهه غداً الى دمشق في مستهل جولة يزور خلالها سوريا ولبنان واسرائيل والاردن ومصر .

واعلن ناطق بلسان الامم المتحدة في نيويورك ان الدكتور فالدهايم لا يحمل اي مشاريع سلام معينة وان السكرتير العام للامم المتحدة لا يعتزم تقديم مقترحات معينة لزعماء اسرائيل والدول العربية وانما يتوخى من وراء زيارته الوقوف على وجهة نظر الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط .

وسيصل مساء غد الدكتور فالدهايم الى دمشق يغادرها يوم الثلاثاء متوجها الى بيروت ومنها يتوجه الى اسرائيل يوم الخميس القادم . وسيقصد القاهرة يوم السبت القادم حيث يتوجه الى عمان يوم الاثنين من الاسبوع القادم ويبقى فيها مدة يومين .

ويرافق الدكتور فالدهايم في جولته هذه السيد بريان اركارت احد نوابه

البقية على ص ٦ ع ٦

السادات يزور باريس للاجتماع الى بومبيدو

بيروت — رويتر — ذكرت امس صحيفة — الانوار — اللبنانية ان الرئيس انور السادات سيقوم بزيارة لفرنسا في نهاية شهر آب الحالي وذلك لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي السيد جورج بومبيدو حول العلاقات بين البلدين وتطورات ازمة الشرق الاوسط .

محادثات سرية هامة يجريها السادات مع فيصل

بيروت — يونايتدبرس — علم هنا امس ان الرئيس انور السادات قد غادر القاهرة اول امس الى الرياض واجرى محادثات سرية هامة مع الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية .

وقد تركزت محادثات الرئيس السادات والملك السعودي على الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

بومدين : الارادة السياسية افضل وسيلة لمواجهة التحديات

الجزائر — رويتر — اشاد الرئيس الجزائري العقيد هواري بومدين بالعلاقات بين الجزائر ومصر ووصفها بانها علاقات تاريخية وقال ان الشعب الجزائري يتذكر جيدا موقف مصر ووقوف الشعب المصري الى جانبه خلال حرب التحرير وقال انه كان لهذا التأييد وهذا الدعم اثر فعال على مجريات الامور .

وقد ادلى الرئيس بومدين بهذا التصريح في حديث للاذاعة والتلفزيون المصري تناول فيه العلاقات بين مصر والجزائر ومعركة البناء التي تخوضها الجزائر والموقف في العالم العربي ومؤتمر القمة الرابع للدول غير

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الانباء
تصفيات في العراق

الاعدامات الاخيرة التي نفذت في العراق سواء بحق المنشقين على حزب البعث وبحق عدد من الاكراد تأتي لتؤكد بان الوضع في بلاد الرافدين ما زال بعيداً عن الاستقرار . فلم يمض وقت طويل على سلسلة الاعدامات التي نفذت بحق اعوان واصحاب مدير المخابرات السابق ناظم كزار والتي هزت العراق هزاً . وقد اكدت الجهات البعثية في حينه ان الوضع الداخلي والحزبي والعسكري في البلاد مستقر تمام الاستقرار وان المتآمرين كانوا زمرة خارجة لا اثر لها في الجيش والنظام . وها هي الاعدامات الجديدة التي لم يعلن عنها رسمياً تؤكد ان العكس هو الصحيح وان نظام الرئيس احمد حسن البكر ما زال بحاجة الى ارهاب الخصوم بالمشانق لكي ينفرد بالحكم .

ولعل آفة حكام العراق هي انهم ما زالوا يتمسكون باسم حزب البعث ويقولون ان كل ما يعملونه انما يجري لتحقيق شعارات البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية . ولكن في العراق تحكم القوة والقوة لا مبدأ لها لانها لا تستند الى الشعب ولا الى البرلمان بل تستند الى اصحابها فقط . والهزات في حزبي البعث الحاكمين في سوريا والعراق هي هزات في بناء الحكم القائم على اصحاب القوة فقط . اما الشعب فهو آخر من يعرف ما الذي يفعلونه باسمه .

● ● ●

مقال عبد القدوس

ابرز ما احتواه المقال الاخير للاستاذ احسان عبد القدوس هو تأكيده للمرة الاولى على ان النفط العربي لا دور له في نزاع الشرق الاوسط ولا يمكن ان يكون له اي دور . وقد احتوى المقال الاخير على تأكيدات اخرى حول ضرورة صرف النظر عن امكانات تدخل قوات اجنبية في النزاع وعلى تنبوءات بالحرب التي لابد منها . ويمكن القول ان المقال الاخير احتوى على تجديدات كثيرة في الافكار المطروحة بصدد القضية الشرق اوسطية ورغم نبوءة الحرب التي قد لا تكون صحيحة فاذا كانت صحيفة اخبار اليوم تنطق باسم النظام واذا كان النظام يؤمن بضرورة تغيير الافكار القديمة فالمقال يعتبر مساهمة في التقدم نحو واقع جديد في الشرق الاوسط .

تطهيرات واسعة النطاق في العراق

البكر يعتزم انتهاج سياسة اكثر اعتدالاً ..

بيروت — الوكالات — ذكر هنا ان حملة تطهيرات واسعة النطاق تجري الان في العراق وسط انباء تتوقع ان يستأنف الرئيس العراقي احمد حسن البكر علاقات بلاده الدبلوماسية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايران وكذلك لاتباع سياسة اكثر اعتدالا على الصعيدين الخارجي والداخلي .

وذكرت صحيفة — الحياة — البيروتية انه في نطاق هذه الحملة تم اقصاء العقيد سعدون شاكر مدير المخابرات وتم نفيه الى موسكو مع عشرة ضباط اخرين . كما تم عزل محافظ بغداد واحالته على التقاعد . وكان محافظ بغداد يشغل ايضا منصب مدير شرطة العاصمة العراقية . وقد عين الرئيس العراقي خلفا له احد الموالين له .

وقالت الصحيفة ان الهدف من حملة التطهير هذه هو تعزيز نظام حكم الرئيس البكر في اعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في الشهر الماضي بزعامة العقيد ناظم كزار مدير قوات الامن العراقية . وكان الكزار

البقية على ص ٦ ع ٢

نتائج امتحانات البجروت

تنشر «الانباء» غدا قائمة باسماء الناجحين والمعيدين في امتحانات البجروت من المدرستين الاكليريكية وتراسنطة في الناصرة ، وستواصل نشر بقية القوائم في حالة وصولها .

الاسراء والمعراج الاحتفال به أمس

احتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها امس بعيد الاسراء والمعراج وبهذه المناسبة الشريفة عطلة الدوائر الرسمية في الدول العربية .

وفي القدس اقيم احتفال خاص في المسجد الاقصى المبارك تلا فيه الشيخ جميل الخطيب قصة الاسراء والمعراج بعد صلاة العشاء على مئات المصلين الذين وفدوا من جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل كما تليت قصة الاسراء والمعراج في جميع مساجد الضفة الغربية .

القدس — لمندوب الانباء — اوعزت وزارة الخارجية الى ممثليات اسرائيل في الخارج باجراء اتصالات عاجلة مع حكومات الدول المعتمدين لديها لشرح موقف اسرائيل بمناسبة انعقاد دورة منظمة الطيران الدولية في روما يوم الثلاثاء القادم ، حيث من المقرر ان يجري البحث حول حادث ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في اسرائيل في العاشر من الشهر الحالي .

وعلم ان من جملة الامور التي سيوضحها ممثلو اسرائيل هو ان الدول العربية التي تعتزم المطالبة باتخاذ اجراءات متطرفة ضد اسرائيل تقوم هي نفسها بتشجيع القرصنة الجوية ، ففي لبنان توجد مراكز وقواعد المنظمات المسؤولة عن اختطاف الطائرات ، وليبيا تعتبر ملجا امينا للمختطفين .

وسيعيد ممثلو اسرائيل الى الذاكرة حوادث الاختطاف التي ساهمت فيها الحكومات العربية مثل الجزائر التي احتجزت لديها طائرة العال مختطفة

البقية على ص ٦ ع ١

المحادثات بين الاردن ومصر وسوريا

عمان — رويتر — علم هنا ان المباحثات الاردنية المصرية السورية التي بدات في مطلع الشهر الحالي حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عمان وكل من القاهرة ودمشق ستستأنف في الجزائر بعد افتتاح مؤتمر دول عدم الانحياز في مستهل الشهر القادم .

مصر تؤيد ليبيا ازاء شركات النفط

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة — الاهرام — القاهرية امس ان مصر تؤيد ليبيا تاييدا كاملا في سياستها الرامية الى الاستيلاء على شركات النفط الغربية العاملة في ليبيا .

وقالت الصحيفة ان على جميع الدول العربية تاييد ليبيا في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية التي تستوجب استغلال كافة المصادر الطبيعية والقوى الكامنة من اجل المعركة .

تقريران من رياض للملوك والرؤساء

القاهرة — الوكالات — بعث امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بتقريرين الى ملوك ورؤساء الدول العربية ووزراء خارجيتها حول العمل العربي المشترك في مواجهة اسرائيل .

ويتضمن التقرير الاول اقتراحا بعقد مؤتمر قمة عربي يسبقه اجتماع لوزراء الخارجية العرب . وسيعرض التقريران على مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقده في القاهرة في العاشر من ايلول المقبل .

امريكا تؤكد عدم اعترافها بضم القدس

واشنطن — رويتر — انتقدت وزارة الخارجية الامريكية فقرات من برنامج حزب العمل الاسرائيلي التي تخص المناطق المدارة . وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي ان وزارة الخارجية الامريكية تعارض اجراء اي تغييرات في الوضع الخاص بالمناطق المدارة كما انها لا تعترف بضم القدس .

استئناف القتال أمر متوقع

نتيجة للاعباء العسكرية والمالية

القاهرة — رويتر — كتب الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة — اخبار اليوم — القاهرية امس يقول ان الاعباء العسكرية والمالية الملقاة على مصر واسرائيل ستحذو بهما الى استئناف القتال في المستقبل القريب .

وقال انه لا يعرف ايا من هاتين الدولتين ستبادر الى استئناف اطلاق النار الا انه متاكد من انهما بلغتا مرحلة يتحتم معها استئناف الحرب .

واضاف انه رغم استمرار وقف اطلاق النار منذ ثلاث سنوات فان الموارد العسكرية والاقتصادية تستنفد تدريجيا في اسرائيل ومصر على حد سواء .

اما فيما يتعلق بالنفط العربي فقال السيد عبد القدوس انه ليس للنفط العربي او للاموال العربية اي تاثير على تغيير سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . واضاف انه لن يحدث اي تغيير في السياسة الامريكية ما لم تحدث ثورة ضد اليهود في الولايات المتحدة .

ولكنه اعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الثورة لن تحدث قبل مرور سنوات او اجيال .

حملة اعتقالات في مصر

يتحدث عنها بيان للجبهة الشعبية

بيروت — و.ص.ف — ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان نشرته امس في صحيفة — الهدف — ان السلطات المصرية اعتقلت عشرات من العمال في نطاق حملة واسعة ضد المناضلين الوطنيين التقدميين .

واضاف ان العمال المصريين اعتقلوا عشية الانتخابات للنقابات المهنية لافساح المجال امام فوز عناصر تنحاز الى جانب الحكومة ووجهت اليهم تهم القيام باعمال الشغب والانتماء الى منظمة مناوئة لنظام الحكم الحالي .

وقال البيان ان الحكومة المصرية تعتزم انزال عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما بتهمة القيام بنشاط شيوعي .

وكان الحزب الشيوعي اللبناني

البقية على ص ٦ ع ٥

خطة للمقاطعة العربية الشعبية لاميركا

دمشق — رويتر — اعلن السيد محمد محمود مصطفى الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة امس ان المجلس المركزي للاتحاد اعد خطة عمل زمنية يبدأ بتنفيذها خلال اسبوعين لتنفيذ قرار المقاطعة الشعبية العربية للبضائع والسلع الامريكية .

وقال السيد مصطفى في تصريح صحفي ان خطة تنفيذ قرار المقاطعة تتضمن ايضا التشاور مع الحكومات العربية لاستكمال نجاح المقاطعة باعلى نسبة ممكنة .

بحث علاقات لبنان — المنظمات

بيروت — رويتر — استقبل امس السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتناول البحث موضوع العلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات .

التمهيد لعقد اجتماع بين فرنجية والاسد

بيروت — رويتر — ذكرت امس مصادر مطلعة انه يجري حاليا التمهيد لعقد اجتماع ثنائي بين الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والرئيس السوري حافظ الاسد .

وقالت هذه المصادر ان هذا الاجتماع سيكون بداية لصفحة جديدة في علاقات البلدين بعد انتهاء الازمة التي انتابت هذه العلاقات بتوقيع اتفاق يوم السابع عشر من اب الحالي .

٥ جرحى في لندن

خلال يومين نتيجة طرود ملغومة

لندن — رويتر — انفجرت امس قنبلتان بريديتان واحدة في بنك انكلترا اصيب من جرائها ثلاثة اشخاص بجراح واحد منهم بصورة خطيرة واخرى انفجرت في احد المحلات في مركز تجاري كبير في لندن لم تسفر عن اصابات بالارواح

وقال البوليس ان الانفجار الذي وقع في البنك حدث في غرفة البريد بينما كان هؤلاء الموظفون الثلاثة يحاولون تطويق الطرد باكياس الرمل . وكان هذا الانفجار ثاني انفجار يحدث في مبنى عام كبير خلال اربع وعشرين

البقية على ص ٦ ع ٣

وزير خارجية العراق في زيارة لتركيا

انقرا — رويتر — وصل الى هنا امس السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقي في زيارة لتركيا ستغرق بضعة ايام .

وسيبحث السيد الحديثي مع المسؤولين الاتراك العلاقات بين البلدين ويتبادل الاراء في عدد من القضايا التي تهم البلدين .

المحكمة العليا تنظر بطلب المسلحين العشرة

القدس — عتيم — تقوم المحكمة العليا اليوم في النظر في الطلب الذي تقدم به عشرة مسلحين كانوا قد اسروا اثناء احدى الغارات التي قامت بها وحدات عسكرية اسرائيلية على قواعد للمنظمات في لبنان لالغاء محاكمتهم التي تجري امام المحكمة العسكرية في اللد بتهمة الانتساب الى المنظمات والتدريب على اعمال تخريبية . وقال هؤلاء في طلبهم ان المحكمة العسكرية ليس لها صلاحية محاكمتهم لانهم اكرهوا على القدوم الى اسرائيل بالرغم من ارادتهم ، ومن بين هؤلاء المسلحين عراقيان وسوري واردني وقطري .

التكريتي يزور الكويت في تشرين الاول

بيروت — ذكرت صحيفة — الانوار — البيروتية ان السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي سيقوم بزيارة للكويت في شهر تشرين الاول القادم ردا على الزيارة التي قام بها لبغداد مؤخرا الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها .

ميدأمل لنزاعات شائكة

ايبان يأمل بأن يتمسك به كيسنجر

تل ابيب — عتيم — صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة تلفزيونية مساء اول امس ان البروفيسور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد يستحق كل تقدير عالمي للجهود التي بذلها لفض نزاعات دولية شائكة ومعقدة .

واضاف ان جهود البروفيسور كيسنجر تركزت في ازالة المتاريس التي تقف حاجزا امام اجراء حوار بين اطراف متنازعة في العالم .

واعرب السيد ايبان عن امله في ان البروفيسور كيسنجر سيسير على نهج هذا المنطق ازاء ازمة الشرق الاوسط . واضاف ان البروفيسور كيسنجر خبير بشؤون الشرق الاوسط

البقية على ص ٦ ع ٤

دورة استثنائية لمنظمة الطيران العربية

القاهرة — رويتر — تعقد منظمة الطيران العربية دورة استثنائية صباح اليوم بمقر الجامعة العربية لبحث تنسيق المواقف العربية في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الطيران الدولية في اجتماعها الذي يعقد يوم الثامن والعشرين من اب الحالي في روما لبحث حادث ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية قبل اكثر من اسبوعين .

مشاريع اقتسام مياه بين مصر والسودان

الخرطوم — رويتر — اعلن هنا امس ان لجنة سودانية مصرية مشتركة ستجتمع خلال الشهر القادم لمناقشة مشاريع اعالي النيل المشتركة بين البلدين والتي تهدف الى توفير ١٨ الف مليون متر مكعب من المياه سنويا لاقتسامها بالتساوي بين البلدين .

هل يحافظ كيسنجر

على الوضع القائم في الشرق الاوسط ؟

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة — الجمهورية — القاهرية في مقال افتتاحي انه من المنتظر ان يقوم البروفيسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية المعين بالمحافظة على الوضع القائم في الشرق الاوسط .

واضافت ان السيد وليام روجرز وزير الخارجية السابق قد تميز باجراء مناورات في حقل السياسة الخارجية الامريكية ازاء الشرق الاوسط وقالت ولكننا نعتقد ان كيسنجر سيقوم بالمحافظة على الوضع الراهن لان مثل هذه السياسة هي [illegible] خصائص الاستراتيجية الامريكية

البقية على ص ٦ ع ٢

ليبيا تحتجز ١٤ سفينة صيد يونانية

طرابلس — رويتر — ارغمت السلطات الليبية اربع عشرة سفينة صيد يونانية على التوجه الى ميناء بنغازي ووجهت الى الصيادين على ظهرها تهمة الصيد في المياه الاقليمية الليبية .

غير ان اصحاب هذه السفن نفوا هذه التهمة ، كما قدمت وزارة الخارجية اليونانية احتجاجا الى الحكومة الليبية بهذا الصدد .

الزميلة « الشعب » تعود الى الصدور

عادت الزميلة — الشعب — الى الصدور صباح اليوم بعد توقف قصير بسبب نقص ورق الطباعة . نتمنى للزميلة — الشعب — النجاح في خدمة رسالة الصحافة والتقدم .

هكذا من الأصل

حدود عام ١٩٦٧

ديان يؤكد عدم موافقة اسرائيل على العودة اليها

اسرائيل لاتعتزم الاحتفاظ بجميع المناطق

نيويورك – رويتر – اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية اذيعت اول امس في الولايات المتحدة ان اسرائيل لا تفكر في التمسك بجميع المناطق المدارة واعرب الجنرال ديان عن رأيه الخاص في ان اسرائيل على استعداد للتوصل الى اتفاق لحل وسط ازاء قسم من هذه المناطق ·

واضاف انه يجب ان يكون واضحا للجميع ان اسرائيل لا توافق على العودة الى حدود عام ١٩٦٧ · واستطرد الجنرال ديان يقول ان اسرائيل يجب ان تتمسك بجميع الاراضي في هضبة الجولان · واضاف ان اسرائيل على استعداد لتقسيم سيناء، وان حدود اسرائيل ليست ضفاف قناة السويس ·

وقال ان قطاع غزة يجب ان يبقى في قبضة اسرائيل · ورفض الجنرال ديان فكرة اقامة دولة مستقلة في قطاع غزة ·

ووصف الجنرال ديان امكانية التوصل الى حل وسط مع الاردن بعويصة وخصوصا فيمايتعلق بالضفة الغربية · واعرب عن امله في امكانية التوصل الى حل وسط يحقق رغبات الاردن والفلسطينيين ·

متقفون عرب يتقدمون لملء وظائف

القدس – تقدم حتى الان حوالي ١٠٠ من المثقفين العرب لملء الوظائف في البنوك والمؤسسات الحكومية الاخرى وذلك في نطاق البرنامج الذي يجري لتشغيل المثقفين العرب وايجاد الوظائف الملائمة لهم ·

فصل عريف شرطة لاستغلاله وظيفته

نابلس – من محمد عميرة – قرر مدير شرطة لواء السامرة انهاء خدمات العريف ابراهيم خليل الدسوقي من مرتب شرطة مركز نابلس نظرا لورود شكاوي عليه لاستغلاله وظيفته واستعمال سيارته الخصوصية كسيارة نقل اجرة ونتيجة ذلك قرر ترقيجه وخصم راتب شهر واحد منه ·

اعـــلان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركة رقم ٨٧٣/٧٣

بخصوص تركة المرحوم احمد محمود قاسم محاميد الذي توفي يوم ٢٦-٥-١٩٧١ ·

المستدعي : محمود احمد محمود قاسم محاميد بواسطة وكيله المحامي رفيق جبارين – شارع هربرت صموئيل ٦٦ – الخضيرة

دعـــوة

ليكن معلوما لديكم انه قدم طلب لاصدار مرسوم بخصوص حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حصته في التركة ويريد الاعتراض ان يقدم اعتراضه هذا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فان المحكمة ستصدر القرار الذي ترتايه·

أ· د· حرمون

قاض – مسجل

اسرائيل تواصل العمل

من اجل القضاء على الارهاب الموجه ضدها

تل ابيب – صرح الميجورجنرال احتياط اهرون يريف بان اسرائيل ستواصل اتخاذ جميع الخطوات الممكنة وايجاد الوسائل للقضاء على الارهاب الموجه ضدها · وقال ان اسرائيل تمكنت حتى الان من تحقيق نتائج ايجابية في هذا المجال ·

وكان السيد يريف الذي شغل في السابق منصب مستشار رئيسة الحكومة للمهام الخاصة يتحدث امام اعضاء نقابة اصحاب النشر في تل ابيب اول امس ·

واضاف ان الطريق الوحيدة التي اختارتها الدول العربية هي المضايقة بواسطة العنف ولكن اسرائيل ستعمل على منع وقوع الاضرار بمصالحها واعمالها في الخارج ·

وتطرق الى الانتاج المحلي للوسائل الدفاعية فقال اننا قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال مما ادى الى تقليص ارتباطنا بالانتاج الخارجي ·

واعرب عن اعتقاده بان الفرق النوعي في ميزان القوى بين الدول العربية واسرائيل كبير للغاية ·

اسرائيل – اليابان ٧٣-٦٢ بالعاب موسكو

موسكو – الوكالات – فاز أول امس منتخب اسرائيل في لعبة كرة السلة على منتخب اليابان بثلاث وسبعين نقطة · مقابل اثنتين وستين · وذلك في الالعاب الجامعية الجارية الان في موسكو ·

خطوبة مباركة

تمت يوم امس الاول خطوبة المهندس الزراعي باسم حميدي البكري على صاحبة الصون والعفاف الانسة ماجدة ابنة الوجيه ذيب الدويك – والف مبروك ·

اتفاقية طيران جديدة بين بريطانيا واسرائيل

القدس – وقعت اسرائيل وبريطانيا اول امس بالاحرف الاولى على اتفاقية لتنظيم شؤون الطيران بينهما · وتقضي هذه الاتفاقية على منح شركتي ال عال الاسرائيلية وبي·او·اي·سي· البريطانية حقوق الطيران والهبوط في مطاري لندن واللد أربع مرات في الاسبوع ·

وتحل هذه الاتفاقية محل اتفاقية سابقة كان البلدان قد وقعا عليها في عام ١٩٥٠ ·

مدارس السواقة في شمال الضفة

نابلس – من محمد عميره – صرح الحاج داود الاشقر امين سر نقابة اصحاب مدارس السواقة في شمالي الضفة الغربية بان مدارس السواقة في منطقتي طولكرم وقلقيلية ستستانف تدريبها صباح يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر الحالي تمهيدا لتقديم الفحوصات المطلوبة منهـا لسلطة الترخيص في الثاني من الشهر القادم · اما في لواء جنين فمن المقرر ان تستانف مدارس السواقة فيها صباح يوم الاربعاء التاسع والعشرين من الشهر الحالي حيث تقدم فحوصها يوم الاثنين في الثالث من الشهر القادم اما في نابلس فتستانف المدارس فيها اعمالها يوم السبت في اليوم الاول من الشهر القادم وتقدم فحوصاتها لدى سلطة الترخيص يوم الثلاثاء في الرابع من الشهر القادم ويذكر ان سلطة الترخيص ومدارس السياقة في الضفة الغربية قد بدات عطلتها السنوية لهذا العام يوم الاربعاء في الخامس عشر من الشهر الحالي وتستانف مكاتب الترخيص في الضفة الغربية اعمالها المعتادة لهذا العام في اليوم الثاني من الشهر القادم ·




تقوم بلدية القدس حاليا بأعمال ترميم في سوق القطانين في شرقي القدس الهدف منها الحيلولة دون انهيار المباني القديمة · ويمتلك هذه المباني الوقف الاسلامي في المدينة ·

نتائج امتحانات البجروت

لمدرسة يبنه الثانوية فى كفر ياسيف

يركا – من مزيد حسن صالح – وصلت الدفعة الاولى من نتائج امتحانات البجروت لسنة ١٩٧٢-٧٣ لمدرسة يبنه الثانوية في قرية كفر ياسيف وقد نجح الطلاب الاتية اسماؤهم ومحل سكناهم وهم:

اولا : المعيدون القسم العلمي عواطف خوري كفر ياسيف محمود سليمان سخنين قاسم صفية كفر ياسيف ثانيا المعيدون القسم الادبي مجيد ابو خلا جولس عطا الحاج الجديدة منير حمزة جولس ليلى شحادة كفر ياسيف · ثالثا القسم العلمي ماض خطيب يركا نبيل مخلول الجديدة ماجد نشاشيبة عكا مازن عكاوي دنون سهاد شحادة كفر ياسيف حسين شحادة كفر ياسيف محمد ياسين عرابة احمد هيبة عرابة · رابعا القسم الادبي كميليا جريس كفرياسيف منير جريس كفر ياسيف حمد يونس دير الاسد زهية كردي عكا محمد مزعل عرب العرامشة احمد السنونو ابو سنان نخلة انطون الجديدة علي هيبي ، كابول كمال هنو ، جولس محمود واكد عرابة يوسف ابو حسن جولس سليمان ابو حسن جولس سلمان خشان جولس مجيد الدين موسى دير الاسد محمد مصطفى الجديدة مخلص مطانس ابو سنان عمثان نعامنة عرابة حسين سعيد ابو سنان علي الصح عرابة مروان فاعور شعب محمود شامي الجديدة غاد شحادة كابول · كما نجح جميع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الرياضيات في الصف الحادي عشر وعددهم ٧٣ طالبا وطالبة ·

اوراق اعتماد سفير اسرائيل فى سنغافورة

سنغافورة – يونايتدبرس – قدم السيد يهوشوع اللوغ سفير اسرائيل في سنغافورة اول امس اوراق اعتماده الى السيد بنجامين شيراس في القصر الجمهوري في سنغافورة ·

طلاب من الضفة الى جامعة حيفا

علم أن عددا من خريجي المدارس الثانوية في الضفة الغربية قد تقدموا بطلبات للدراسة في جامعة حيفا ·ويذكر ان طالبا من نابلس كان قد التحق بهذه الجامعة في العام الماضي ·



كيف تأسس البنك العربى – الإسرائيلى

لقد اطلعت على فحوى المقابلة التي اجراها لطفي مشعور عن حسن نية مع السيد شاءول شاءول ، مدير البنك العربي الاسرائيلي · وقد دهشت اشد الدهشة عندما قرات قول حضرة المدير العام ان ذلك البنك – تاسس باشتراك بعض الوجهاء العرب في حيفا والجليل – ··

وفي رايي المتواضع انه كان يجدر بالمدير العام ان يدقق ويبحث عن الحقائق والوقائع التي يجهلها ·

وللعبرة والتاريخ اذكر هنا ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق السيد دافيد بن غوريون ، والذي في عهده وبموافقته اقيمت هذه المؤسسة والذي حصل على موافقة السلطات المسؤولة لتنفيذها عمليا كان المرحوم عضو الكنيست السيد فارس حمدان · ان هذا المناضل من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل ، هو الذي طاف بين الاثرياء العرب في حيفا والجليل واقنع بعضهم بالتعاون معه من اجل اخراج المشروع الى حيز الوجود ثم اتصل المرحوم السيد حمدان – بنك التجارة الخارجية لكي يشترك مع الممولين العرب في تاسيس البنك العربي الاسرائيلي ·

ويلوح لي ان كل حديث عن اقامة هذه المؤسسة المالية الحالية الهامة دون ذكر اسم صاحب الفكرة ورائدها المرحوم السيد حمدان هو ظلم واجحاف اذا كان مقصودا ·

وختاما ، نم هاديء البال يا – ابا خالد – ، ان بين اصدقائك والمعجبين بك من لا ينساك ابدا ، ولا ينسى الدور الذي قمت به كعربي فخور بعروبته واسلامه ، وكاسرائيلي مخلص لدولته في احلك ساعاتها الحرجة ·

جدعون ويكرت

حول « امثال يجب ان تزول »

لقد كتب محمود كناعنه في عدد يوم الخميس في زاوية مع الناس مقالا بعنوان – امثال يجب ان تزول –· والحقيقة انني فرحت اشد الفرح عند قراءتي العنوان لانه يعني التخلص عن تلك الامثال القديمة التي اكل عليها الدهر وشرب ولم يعد لها اي فائدة في حياتنا · ولكن عندما انتهيت من قراءة الموضوع وجدت ان تلك الامثال التي ذكرها الكاتب في مقاله ، والتي حبذ زوالها هي في الواقع امثال لم ينته دورها بعد ، وعليه فيجب ان تبقى شائعة حتى تتم مهمتها ·

فالمثل الاول الذي ذكره هو – ياما في السجن مظلومين – وقد استغربت كيف وصل كاتب المقال الى وجوب زواله · فهل تراه نسي اخطاء القضاء

اما المثل الثاني فيقول – حايد عن ظهري بسيطة – ولا اعرف لماذا لم يكتب لنا الاسباب التي حدت به الى الدعوة الى ازالة هذا المثل من حياتنا ·

اما المثل الثالث فعندما قراته شعرت بان الكاتب لا يعيش في عصرنا هذا ، ولا يعرف ما يدور هنا وهناك – فالبرطيل – في هذه الايام شائع ، وكل شيء محظور يزاوله البعض بالبرطيل ·

واخيرا المثل الرابع القائل – ابن العم بنزل عن ظهر الفرس – لا نستطيع ان نمحوه من حياتنا ما دامت هناك حالات يتم فيها الزواج لاسباب اجتماعية خاصة بالوسط العربي ·

زياد محمد مراعنه – الفريديس

المدفوعات الاجتماعية

تزداد من عام ١٩٦٨ حتى الآن بنسبة ٢٥ بالمائة سنويا

١٨٥٣ مليون ليرة تدفع لجمهور المحتاجين هذا العام

القدس – اعلن السيد يوسف الوغي وزير العمل ان المدفوعات للشؤون الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسة التامين الوطني ووزارة الشؤون الاجتماعية ازدادت من مبلغ ٤٨٩ مليون ليرة عام ١٩٦٨ الى ١٨٥٣ مليونا في العام الحالي ·

وقال ان الغالبية العظمى من هذه المدفوعات تتم عن طريق مؤسسة التامين الوطني · واضاف الوزير ان هذه الزيادة في المدفوعات والتي تساوي ٢٥ بالمائة سنويا ذات مغزى كبير وتؤكد تضامن الجهة التي تقدمها المؤسسة ووزارة الشؤون لجمهور المواطنين ·

وقال ان المبالغ التي دفعت في نطاق الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٦٨ كانت ٢ر٦ بالمائة من المبلغ المذكور اعلاه في حين اصبحت في العام الحالي ٥ر١ بالمائة ·

واشار الوزير الى انه في السنتين الاخيرتين تم ادخال اصلاحات في مجال مخصصات الاولاد ·

وقال انه في عام ١٩٦٨ تسلمت عائلة الاجير التي له ٤ اولاد مبلغ ٥٠ ليرة شهريا كمخصصات للاولاد وتسلمت عائلة لها ٦ اولاد مبلغ ليرة وعائلة لها ٨ اولاد مبلغ ١٤٣ ليرة في حين تتقاضى هذه العائلات حاليا على التوالي مبالغ ١٦٥ ، ٣٢٢ ، ٤٨٤ ليرة شهريا كمخصصات للاولاد ·

وقال ان مؤسسة التامين تدفع سنويا مخصصات لحوالي مليون ولد بمبلغ ٥٠٥ ملايين ليرة وان الاصلاح في المدفوعات تركز على العائلات كثيرة الاولاد والتي يبلغ عددها حوالي ٢٠٠ الف عائلة ·

اما بالنسبة للمخصصات للمسنين والايتام فقال السيد الوغي انه في الوقت الحاضر يتسلم كل مسن مخصصات من التامين الوطني وان حوالي ٢٣٦ الف عائلة بالبلاد تتسلم حاليا مخصصات للمسنين والايتام في حين كان عدد هذه العائلات علم ١٩٦٨ حوالي ١٥٠ الف عائلة فقط ·

وقال ان مخصصات الشيخوخة ازدادت منذ عام ١٩٦٨ حتى العام الحالي بنسبة ١٨ بالمائة سنويا بالمعدل ·

اسرائيل تطلب من امريكا

ممارسة ضغط لمنع فرض عقوبات عليها

القدس – جرى اول امس تنسيق سياسة وفد اسرائيل الى مؤتمر منظمة الطيران الدولية الذي سيفتتح في روما يوم الثلاثاء القادم اثر اجتماع عقد بين السيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد شمعون بيرس وزير المواصلات· ويضم الوفد ممثلين عن وزارتي الخارجية والمواصلات ·

وكان قد اجتمع في واشنطن اول امس السيد سمحة ديتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة بناء على طلبه بالسيد كينت راش نائب وزير الخارجية الامريكية الذي يشغل حاليا وكيل وزير الخارجية ·

ودارت المحادثات بين الجانبين تناولت الاجتماع الذي ستعقده منظمة الطيران الدولية في روما هذا الاسبوع وطلب السيد ديتس من السيد راش ان تقوم الولايات المتحدة بممارسة ضغطها على الدول الاعضاء للامتناع عن فرض عقوبات على اسرائيل في اعقاب ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية قبل اكثر من اسبوعين ·

وذكر موظفو في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعارض في فرض عقوبات وان واشنطن اوصت ذلك في اجتماعات على الامن الدولي في اعقاب حادث الطائرة اللبنانية ·

العزار يحضر جلسة لجنة الخارجية والامن

القدس – عقدت اول امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة جرى فيها تداول شامل حول شؤون الامن واشترك في هذه الجلسة الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ·

اعـــلان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركة رقم ١١٠٤/٧٣

بخصوص تركة المرحوم احمد سعيد ابو مخ الذي توفي يوم ١٩-١١-١٩٧١

المستدعي : عبد الله احمد ابومخ بواسطة وكيله المحامي رفيق جبارين – شارع هربرت صموئيل ٦٦ – الخضيرة ·

دعـــوة

ليكن معلوما لديكم انه قدم طلب لاصدار مرسوم بخصوص حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حصته في التركة ويريد الاعتراض ان يقدم اعتراضه هذا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فان المحكمة ستصدر القرار الذي ترتايه ·

تحريرا في ٢٦-٨-١٩٧٣

أ· د· حرمون

قاض – مسجل

اعـــلان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركة رقم ١١٠٥/٧٣

بخصوص تركة المرحومة حليمة محمد اغباريه التي توفيت يوم ١٤-١٢-١٩٦٤ ·

المستدعي : تيسير سليمان نمر اغباريه بواسطة وكيله المحامي رفيق جبارين – شارع هربرت صموئيل ٦٦ – الخضيرة ·

دعـــوة

ليكن معلوما لديكم انه قدم طلب لاصدار مرسوم بخصوص حصر ارث المرحومة المذكورة اعلاه وانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حصته في التركة ويريد الاعتراض ان يقدم اعتراضه هذا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فان المحكمة ستصدر القرار الذي ترتايه ·

تحريرا في ٢٦-٨-٧٣

أ· د· حرمون

قاض – مسجل

بحث قانون الشركات الحكومية

القدس – جرت في لجنة المالية التابعة للكنيست مناقشة حول قانون الشركات الحكومية · ومد مثل أمام اللجنة وفد يمثل نقابة المحامين والدكتور نبتسال مراقب شؤون الدولة لتقديم تحفظاتها وملاحظاتها حول هذا القانون قبل اقراره

بحث شؤون البيئة فى القدس

القدس – يعقد يوم الاربعاء القادم مؤتمر صحفي في بناية نقابة الصحفيين في القدس حول الامور المتعلقة بالمحافظة على البيئة · وسيشترك في هذا المؤتمر الصحفي المسؤولون عن هذه الشؤون لايضاح بعض النقاط المتعلقة فيها وللرد على اسئلة الصحفيين ·

وفد طلابى المانى يزور الطيبة

الطيبة – من بسلم جابر – قام بزيارة الطيبة وفد طلبة الجامعات المانيا الغربية الذي يحل ضيفا الاتحاد المجلس الاقليمي عيمق حيفر يرافقهم مدير المدرسة الاقليمية للمجلس القطري عيمق حيفر ·

وقد استمعوا الى شرح واف من اساتذة مدارس الطيبة عن تطور القرية وتقدمها والعلاقات اليهودية العربية ثم زاروا مدرسة بئر السكة ·

الصيدليات

القـــدس

صيدلية الطزيز

الصيدلي اسماعيل الطزيز – ٠٤٠-٢٨٢ خان الزيت – البلدة القديمة

نـــابلـس

صيدلية الشخشير

الصيدلي حلمي الشخشير – ٥٢ شارع فلسطين

جنـــين

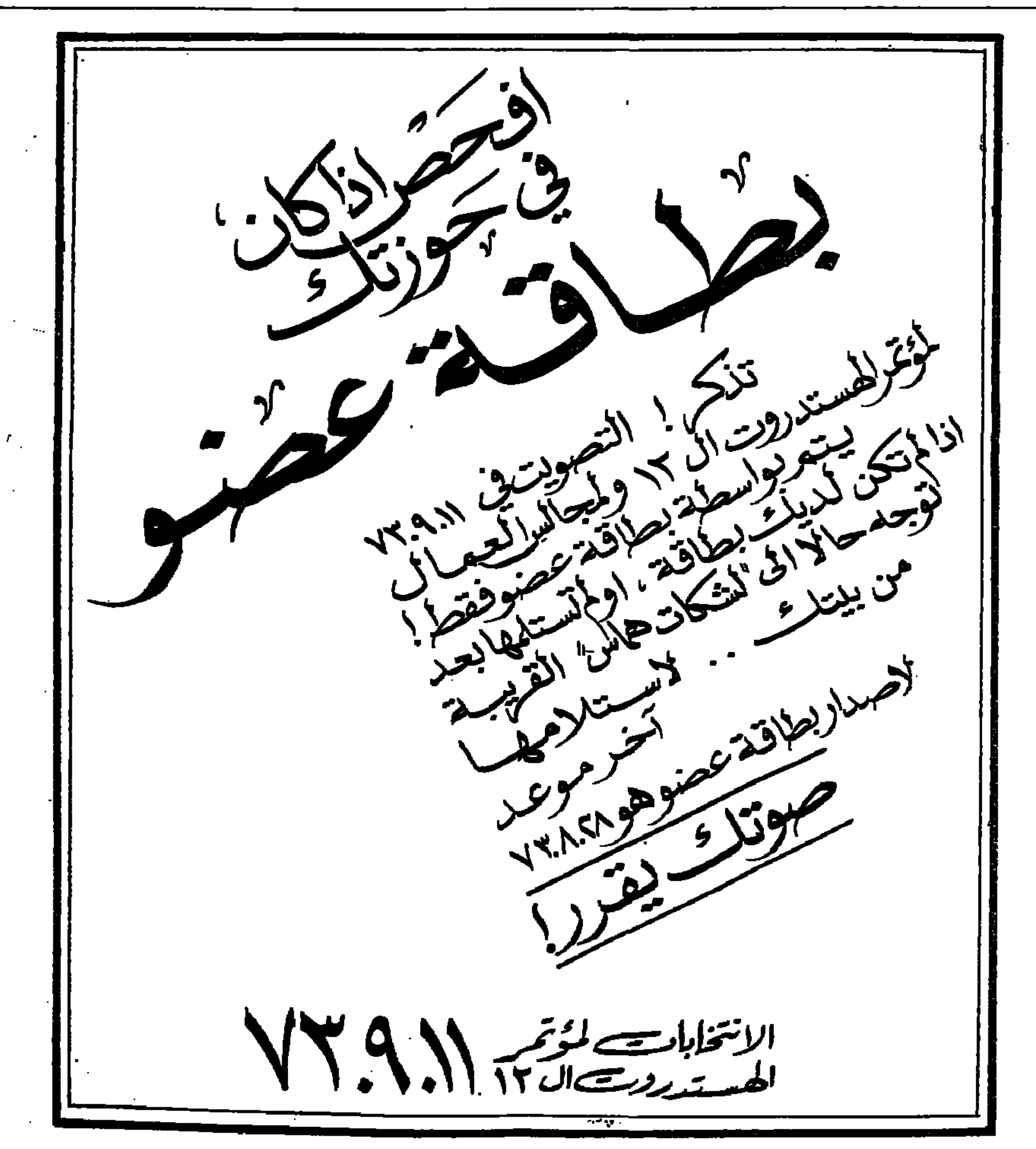
صيدلية الحياة

الصيدلي المسؤول : احمد غرش تلفون ٢٧٧

عكـــا

صيدلية المركز

شارع بن عامي رقم ٢٧ – عكا



ماذا في مؤسساتنا العلمية ؟

مؤتمر رحوبوت السابع

بقلم : ايلانا بصري

من المقرر أن يعقد في معهد وايزمان للعلوم مؤتمر رحوبوت السابع الذى سيتناول في بحوثه «النمو الاقتصادي في الدول المتطورة» • وسيفتتح المؤتمر في الخامس من شهر سبتمبر ـ أيلول القادم في اورشليم القدس وسيرأس جلسة الافتتاح السيد أبا ايبن وزير خارجية اسرائيل ، كالعادة ، منذ بداية انعقاده في سنة ١٩٦٠ •

وقد صرح الدكتور عموس منور ، السكرتير العام لمؤتمر رحوبوت ، بأن جلسات المؤتمر التي ستعقد في معهد وايزمان للعلوم ستستمر أربعة أيام وسيشترك فيه ، كالمعتاد ، وزراء وكبار المسئولين من غالبية دول أمريكا اللاتينية افريقيا ، بالاضافة الى عشرات العلماء والباحثين من ذوي الشهرة العالمية من اسرائيل والخارج ، ومن بينهم البروفيسور سيمون كوزنيتس من جامعة هارفارد والحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد والبروفيسور ريتشارد هوغرت نائب مدير عام الخدمات الاجتماعية والثقافية في اليونسكو •

ومن الجدير بالذكر أن مؤتمر رحوبوت الذي يعقد مرة كل سنتين تشكل مكان لقاء لتبادل الاراء ووجهات النظر بين رجال الحكم ورجال العلم والبحث •

وكانت بحوث المؤتمرات السابقة قد دارت حول التخطيط الزراعي والشئون الصحية والتثقيف العلمي ومشاكل فيزيائية تكنولوجية •

وفي التخنيون ـ كلية الهندسة في حيفا

الاجتماع الثالث عشر للجنة الدولية للملاحة الجوية والذى عقد في لندن في الشهر الماضي ، صوت ممثلو الدول العشر المشتركة في اللجنة لدعوة اسرائيل للانضمام الى اللجنة كما دعيت كندا اليها وبذلك يبلغ عدد الاعضاء اثني عشر عضوا

وقد انتخب الدكتور ابراهام بركوفيتش محاضر أول في كلية هندسة الطيران في التخنيون ـ كلية الهندسة ، ليمثل اسرائيل في اللجنة •

ان هدف اللجنة الدولية للملاحة الجوية هو نشر سريع لما جد معرفته في حقل الطيران بين أولئك الذين يعملون في هذا المجال ، وذلك منعا لتكرار البحوث ولتبادل وجهات النظر والنقد في هذا الموضوع الهام •

خطوة ضرورية وملحة • •

الباب المفتوح

بقلم : انور مكمل

لست بحاجة الى الاعتماد على الاستفتاءات المتكررة التي تقوم بها بعض المؤسسات المختلفة هنا في اسرائيل للاطلاع على رأي الجمهور اليهودي في مشكلة المناطق المدارة وغيرها من مشاكل الحرب والسلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة •

فانا بصفتي يهوديا اعيش بين ابناء شعبي اعلم ما هي أمنياته وما هي المشاكل التي تشغل تفكيره في هذه الايام بعد مضي أكثر من ست سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ، تماما كما علمت ـ بل عشت ـ المشكلة الكبرى التي عاشها هذا الشعب المنكوب خلال تاريخه الطويل ، في فترة الاسبوعين التي سبقت حرب حزيران عندما واجه أتعس واصعب مشكلة يمكن أن يواجهها شعب في هذا العالم ـ واي مشكلة يمكن أن تكون أصعب من شعور شعب باكمله بانه يواجه خطر الابادة والموت على يد دول مجاورة صممت الدخول في مواجهة سافلة غايتها القضاء على دولته ورميه في البحر ، اذا سنحت لها الفرصة ؟

فماذا يمكن أن نتوقع من شعب كهذا اجتاز مثل هذه المحنة قبل سنوات معدودة بعد أن قدم الاف الضحايا البريئة في تلك الايام الستة من حزيران ١٩٦٧ واستمر في تقديم الضحايا في الحرب الاستنزافية التي تلتها على ضفاف السويس • والان بعد أن مضى ثلاث سنوات على وقف اطلاق النار وانهاء التدخل السوفياتي الفعلي في هذه الحرب ، وخاصة بعد مؤتمري القمة اللذين عقدهما الرئيسان بريجنيف ونيكسون في كل من موسكو وواشنطن • • • هل نتوقع من هذا الشعب ان تكتسحه بصورة فجائية روح التسامح والعفو الى درجة التنازل عن جميع منجزاته للجانب الاخر بدون مقابل ؟ بدون سلام ، وبدون قيد أو شرط او حتى بدون اعتراف هذا الجانب الاخر بكيانه وحقه في العيش بسلام واطمئنان في هذه البقعة من العالم •

في مثل هذه الحالة طبيعي أن تسيطر مفاهيم التطرف على بعض أبناء هذا الشعب والتي يدعوها الاستاذ ابو شلباية بالشوفينية أو التعصب القومي على حد تعبيره • ولكن هل يوافقني الاستاذ بأن الوضع القائم هو احسن وضع يمكن أن يتطلع اليه الشعب اليهودي في اسرائيل ما دامت الدول العربية المجاورة لا تعترف بكيانه وحقه في الحياة بسلام واطمئنان •

أما ان يشير بعض الكتاب الفلسطينيين وخاصة في الضفة الغربية وعلى رأسهم الاستاذ ابو شلباية ، قضية الكيان الفلسطيني والدولة الفلسطينية ، فالحقيقة ان هذه القضية لم تثر بصورة جدية الا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، أى بعد أن أصبحت الضفة والقطاع تحت سيطرة اسرائيل ، واطلاق حرية التعبير عن الراي للكتاب الفلسطينيين في المناطق •

ولست أعتقد بأن هذه الاقلام التي تتحدث الان عن الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل ، كانت تكتب بنفس الصورة والاسلوب قبل حرب حزيران ، سواء كان ذلك بصورة علنية أو سرية ، بل على العكس أستطيع أن اقرر بصورة جازمة بان جميع المنظمات والاحزاب السياسية في الدول العربية المجاورة كانت تدعو الى (التحرير الشامل) والقضاء على الصهيونية وعلى دولة اسرائيل •

والخلاصة ان هذا الوضع القائم قد يستمر ـ حسب تقديري ـ وان عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع وغيرها من المناطق المدارة قد تستمر كذلك ، سواء بالصورة التي يريدها الجنرال ديان او بالصورة المعتدلة التي يدعو اليها غيره من الزعماء الاسرائيليين المعتدلين ، وذلك حتى تغير الزعامات العربية سياستها تجاه دولة اسرائيل ، بحيث تعترف بكيانها وبحقها في العيش بسلام واطمئنان داخل حدود آمنة ومعترف بها

اما الاعتماد على أنصار السلام هنا في اسرائيل فانه على أكثر تقدير شيء من التسلي والبناء على الرمال ، لان تشكيلات هؤلاء المنادين بالسلام محدودة وسط هذا الجو الذى حاولت شرحه بكامل طاقاتي المتواضعة والذى يدعوه الاستاذ أبو شلباية بالتعصب القومى أو بالشوفينية • هذا وقد أثبت تاريخ الخمسين سنة الاخيرة بأن الامور سارت بالصورة التي ارادها المتطرفون من الجانبين ، وليس بالصورة التى دعا اليها محبو السلام والاعتدال • ان الاصوات والجهود التي بذلها المعتدلون كانت مجرد صرخات في وادي المأساة التي لا يزال يعيشها الشعبان في هذه البلاد •

ورب قائل يقول ان موافقة مصر وغيرها من الدول العربية على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، هي بحد ذاتها اعتراف بدولة اسرائيل وبحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها • وردي على ذلك بان هذا القرار اثبت خلال الست سنوات الاخيرة بانه قرار يمكن تفسيره بصور مختلفة وانه غير عملي • والدليل على ذلك فشل الدكتور يارنغ في مهمته خلال هذه المدة • • كما ان هذا القرار لم يرد ذكره البتة في البيان الذى أصدره نيكسون وبريجنيف بعد مؤتمر القمة الاخير في واشنطن •

ولهذا فالحاجة تدعو وبصورة ملحة الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين من أجل التوصل الى حل عملي للنزاع ، كما هو الحال في نزاعات دولية أخرى مستعصية جرى حلها عن طريق التفاوض المباشر •

الكلمة الحرة — بقلم أحمد برهم

الامر الواقع

تستعد الاحزاب الاسرائيلية في هذه الايام للتحضير والاعداد من اجل خوض ثلاث معارك انتخابية : اولها انتخابات نقابة العمال العامة (الهستدروت) وبعدها بشهرين تقريبا تاتي انتخابات الكنيست الثامنة لتصحبها انتخابات المجالس البلدية والمحلية في اسرائيل •

وكالعادة في كل بلد في مناسبات كهذه فان الاحزاب الاسرائيلية تحشد جميع قواها وطاقاتها في الدعاية ووضع البرامج الانتخابية من اجل مستقبل الاربع سنوات القادمة ، وذلك من اجل كسب اكبر عدد من اصوات الناخبين ، وبفضلها تكسب الاحزاب الاسرائيلية زيادة في عدد المقاعد ، وبالتالي تاتي القوة الى جانب الاكثرية في المقاعد النيابية والبلدية والهستدروتية •

ونحن في هذا المقال نريد أن نحصر بحثنا حول الانتخابات النيابية ، اذ أن المستقبل السياسي في البلاد ومستقبل الوضع القائم في المنطقة ، بالاضافة الى التنافس الشديد بين الاحزاب الاسرائيلية حول مستقبل المناطق التي تديرها اسرائيل ، كل هذا تقرره القوة التي يحصل عليها الحزب أو الاحزاب التي تصل الى ائتلاف بينها وتنسيق في السياسة التي ستنتهجها في السنوات الاربع القادمة ، فهذه القوة ستثبت وجودها ليس فقط في المجلس النيابي بل وفي الحكم أيضا ، لان الحكومة المقبلة بعد اجراء الانتخابات تشكل من داخل مجلس النواب (الكنيست) والاكثرية هي التي تحتفظ لنفسها بحق التصرف والرأي ، وبالتالي التنفيذ •

ولهذا فقد قامت الاحزاب الاسرائيلية بوضع البرامج الانتخابية ووضع الخطوط العريضة لسياسة كل حزب والتعهد بالالتزام بهذه السياسة وتنفيذها • •

ونحن في هذا الصدد يهمنا بالدرجة الاولى التزام الاحزاب الاسرائيلية بتعهدات تشمل السياسة المقبلة لمستقبل هذه المناطق علما بأن السياسة المقبلة لمستقبل هذه المناطق قد برزت بشكل واسع ، واعطتها الاحزاب جل الاهتمام •

انسياسة اسرائيل بالنسبة للمناطق المدارة كانت موضع اهتمام جميع الناس في المناطق المدارة • وهي السياسة التي تهم في الحقيقة جميع الاطراف في المنطقة وتقلقها ، وهذا القلق قد نبع عن اعلان سياسة راى فيها المواطنون تغيرا للواقع الذي تصوره هؤلاء الناس في الداخل والخارج • وهى السياسة التى تدعو الى عدم الانسحاب من المناطق المدارة والعمل على دمجها في الحياة الاسرائيلية اقتصاديا واجتماعيا ، وبعض الاحزاب دعت الى ضم هذه المناطق الى اسرائيل •

ان هذه السياسة التي اعلنت عنها الاحزاب الاسرائيلية وحتى المعتدلة منها تذكرنا بما قلناه سابقا وما زلنا نقوله وهو ان سياسة اسرائيل قد اثبتت انها تسير نحو الامر الواقع دائما وابدا ، وفي حينه دعونا الى المبادرة السريعة بغية اغلاق الباب امام هذا الامر الواقع ، ودعونا الى التحرك السريع بغية اثبات النوايا الحسنة من اجل الوصول الى اتفاق مع مواطني المناطق المدارة يضمن الحصول على الحق ، والذى لا نستطيع الحصول عليه اذا مر الوقت وزادت خطى اسرائيل نحو الامر الواقع •

منذ أن قامت اسرائيل عام ١٩٤٨ واستطاعت قبل وبعد قيامها احتلال أجزاء من فلسطين ، كان منها يدخل في الحصة التى خصصت للعرب لقيام دولتهم ، وحينها جاءت اسرائيل لتدعو الى السلام على أساس الامر الواقع • ومنذ ذلك الحين واسرائيل تثبت من خلال اجراءاتها انها تسير على هذا الاساس • ومنذ حرب ١٩٦٧ وانقضاء ست سنوات على هذه الحرب واسرائيل تثبت في كل يوم انها تسير على سياسة الامر الواقع

والامر الذى يؤسف له ان مواطني المناطق المدارة ، وهم أدرى الناس بالامور ، لم يشاءوا ان يتفهموا الامور والاخطار التي ستنجم عنها بالرغم من النداءات الكثيرة والتحذيرات العديدة •

وخلاصة القول انه تطبيقا لسياسة الامر الواقع تزداد خسارة الشعب الفلسطيني في كل يوم تضيع فيه فرصة المبادرة نحو التفاهم •

وجود الشعب الفلسطيني وشهادات الاعتراف

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

ما من بدهية اوضح واكثر منطقا من تلك القائلة ـ ان اي شعب لا يحتاج من اجل الاقرار بوجوده الى شهادة من احد • • شهادة اعتراف ـ

وهنالك على ارض الشرق الاوسط اكثر من مليوني انسان يسمون انفسهم فلسطينيين. ويؤكدون على انهم شعب اسمه «الشعب الفلسطيني» ويتلاحمون معا في تأكيدهم هذا تلاحما عاطفيا ، بشكل كامل ، وسياسيا باشكال متفاوتة •

اجماع كهذا من حوالي مليونين من البشر كاف وحده دونما شهادات اعتراف ودونما براهين تاريخية وادلة جغرافية واستنباطات عرقية • • الى التاكيد بالفعل على ان هنالك شعبا اسمه الشعب الفلسطيني •

ولعل اكبر المغالطات حول هذا الشأن تأتي من ـ افراد مهما علت مسؤولياتهم عندما يصرون على ان بامكانهم اصدار شهادات اعتراف او عدم اعتراف بوجود شعوب او عدم وجودها ، تماما مثلما هو حاصل بالنسبة لوجود الشعب الفلسطيني من قبل بعض ساسة المنطقة والعالم •

والخطر الكبير من مثل هذه المغالطة لا يتهدد الشعب الذي ينكر وجوده ، وانما الدائرة الانسانية المحيطة بالذين ينكرون ويتجاهلون ويصرون على ذلك ، كما ينسحب الخطر على علاقات المستقبل برمته • • تلك العلاقات التي يحاولون ارساءها على اساسات مخلخلة فاقدة لاهم احدى قواعد ارتكازها ، الاساسية ، خاصة اذا كان ذلك الشعب الذي ينكرون وجوده هو ركن اساسي في الوجود البشري المتفاعل فوق ارض هذه المنطقة من العالم •

وقد يقولون في معرض حججهم ، لانكار وجود الشعب الفلسطيني ان لكل شعب قيادته ، فاين قيادتكم ؟ اذكر هنا فقط بان وجود الشعب هو قبل وجود القيادة ، وان الاصل هو الشعب والقيادة هي شكل مظهري ، لتنظيم السلوك الاجتماعي العام • • الشعب اليهودي قبل وجود قيادته في الحركة الصهيونية ، هل كان شعبا او انه فقط اصبح شعبا بعد وجود تلك القيادة ؟

وقد يقولون ان لكل شعب حكومته او دولته ونقول ايضا ان وجود الشعب طبيعيا يتقدم نشوء الحكومة او الدولة وهذا امر لا علاقة له بالوجود او عدمه

ويقولون انجزوا ذلك كله • • لنقول لكم شعب فنحادثكم على اساس من ذلك • وهنا نلفت الانتباه الى اننا في مطالبتنا بالحوار وبالمحادثة نود التوصل الى حل مشكلتنا • • فلو كنا دولة وكنا قيادة وكنا سادة وكنا متمتعين بما يتمتع به كل الشعوب ، لما طرح هذا النقاش من حولنا ومنا اصلا •

فلكي تفتح الابواب من اجل السلام وحل النزاع ، على الجميع بادىء ذي بدء ان يتراجعوا عن انكار البدهية الاساسية وهي اننا شعب فلسطيني • ذلك اننا بمشاعرنا واجماعنا وعواطفنا وعقولنا اتفقنا بتوارد الخواطر وتشابه الاحاسيس وتطلعات المستقبل وارهاصات الحاضر على اننا شعب •

ولعمري ما من برهان على وجودنا افضل من انكار وجودنا ، اذ لا ينكر وجود الا ما هو موجود •

ربما هذه كانت فلسفة ، الا اننا معادلة منطقية فوق ارض الشرق الاوسط • • معادلة منطقية وواقعية ، الاعتراف بها هو اول الحل واخره ، لان الحل برمته يتلخص في ان السلام يساوي تفاهم الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بالدرجة الاولى •

النمو الاقتصادى والتلويث الصناعى

اصدرت الحكومة اليابانية كتابا ابيض حاولت أن تبين فيه الصلة بين النمو الاقتصادي والتلويث الصناعي •

ورد في هذا الكتاب ان تزايد التلويث سواء بالنوع او بالكم انما كان سببه تزايد النمو الاقتصادي السريع في السنين الماضية • بحيث ان التلويث يكاد يكون ـ لعنة ـ ملازمة للمجتمعات الصناعية • فكيف السبيل الى التوفيق بين هذين النقيضين اما اقتصاد مزدهر مع تلويث محتوم واما طبيعة نظيفة خالية من التلويث مع البقاء في الفقر •

الا ان الحكومة اليابانية لا تؤمن بهذه الحتمية بل ترى المخرج في دمج نفقات مكافحة التلويث مع الحسابات الاقتصادية منذ مرحلة التخطيط الاولى • وتذهب ابعد من ذلك لاقناع ارباب الصناعة بضرورة مكافحة التلويث ، فتقول ان تلويث البيئة الطبيعية يكبد الاقتصاد الياباني خسائر باهظة • كانت تقدر في سنة ١٩٧٠ بنحو عشرين مليار دولار •

ويلاحظ ان الشعب الياباني اصبح شديد التحسس بقضية التلويث ، لا سيما ان الاحصاءات الرسمية اعلمت الرأي العام انه في اليابان ٢٠٠٥٥ ساكنا ينطبق عليهم تعريف المرض الجديد اي مرض التلويث

وفي احصاء اخر ورد ان ٦ر٤١ بالمئة من عمال المصانع اليابانية قالوا ان معيشتهم تحسنت بفضل النمو الصناعي ، في حين ان ٧٠ بالمئة قالوا ان معيشتهم كانت احسن قبل النمو مما هي هي بعده •

وفي اليابان ٤٩ بالمئة من السكان يعتبرون التلويث ـ قضية لا تطاق ـ وان ١٣ بالمئة يعتبرون ان هذه القضية ـ محتومة ـ وان معالجة التلويث مستحيلة •

خلاصة الكتاب الابيض الياباني هو انه ينبغي اتباع المبدأ التالي في المستقبل : ـ الملوث يدفع ـ ولذلك فرضت الحكومة على المصانع التي تلوث الماء والهواء عقوبات مالية لكي تردعها عن التهاون ولكي تقنعها بان أفراد نسبة من الارباح لكبح التلويث ـ ارخص ـ لها من الغرامات المالية الباهظة •

رغم هذه المحاولات المحمودة ، لم يزل بين الخبراء فئة تعتقد ان قضية التلويث لن تنحل الا متى تناولها ارباب صناعة جديدة هي ـ مكافحة التلويث ـ اي عندما تصبح مكافحة التلويث نفسها صناعة مربحة •

وبينهم ايضا مدرسة ـ التقنين ـ الذين لا يرون اي رجاء الا في الابتكارات التقنية القائمة على اختراع مواد غير ملوثة • فيقولون مثلا ان الفحم يلوث اكثر من النفط ، وان النفط يلوث اكثر من الكهرباء • وماذا يمنع العلم أن يبتكر مواد جديدة اقل تلويثا من موادنا الحاضرة

وقد ظهرت مؤخرا مادة تثبتهم في هذا الاعتقاد هي نوع من البلاستيك يتلف من تلقاء ذاته مع الوقت • • وبمجرد تعرضه لنور الشمس •

غير ان قضية التلويث بالتخفية مستعجلة لا بد للدول الصناعية ان تحلها قبل ان تنحل الحضارة الصناعية في التلويث الذي خلقته وعجزت عن مكافحته • •

فكاهة

كانت ساذجة الى درجة كبيرة ، وذات يوم ذهبت الى دار للسينما وشهدت فيلما انكليزيا • وعندما عادت قالوا لها :

ـ لقد سمعت الممثلين يتكلمون الانكليزية ويضحكون بالعربية !

اليوم في التلفزيون

الطبيعة في اسيا

٤ ـ ارض الاسرار غير المطروقة

عدسة التليفزيون ستطوف بنا في هذه الحلقة في مناطق طبيعية محظورة في جزيرة جاوا ، في شرقي الجزيرة وفي غربها •

والمنطقة الطبيعية المحظورة الواقعة في الغرب مقابل سومطرا تعرف باسم ـ اود جون كرونج ـ • وهي مشهورة بنوع نادر من وحيد القرن والطريق الوحيدة المؤدية الى اود جون كرونج هي عبر ادغال كثيفة من اشجار المنغروف والنيبا •

وفي هذه المنطقة الاستوائية لا يوجد الا فصلين ، فصل الامطار وفصل الجفاف • وتنمو اشجار الادغال في فصل الامطار بشكل سريع مكونة سورا منيعا امام كل من يحاول اختراقها •

ومع قدوم فصل الجفاف تتحول منطقة المستنقعات الى كمين من الطين والحر ان ادغال جنوب آسيا ، التي يصعب اختراقها سرعان ما تحولت الى ملجا اخير تلوذ به انواع نادرة من الحيوانات • لقد ظل الانسان يطارد تلك الحيوانات ويلاحقها فتراجعت حفاظا على بقائها واعتصمت في هذه الادغال التي لم تطأها قدم آدمي •

وبالرغم من وجود منطقة طبيعية محظورة في الهند في مقاطعة اسام فان اود جون كرونج هي المنطقة الوحيدة في آسيا التي يعيش فيها وحيد القرن الجاوي • ان هذا النوع من وحيد القرن نادر جدا لدرجة لا يزيد العدد حتى في جاوا على ٣٧ راسا •

تجرف الامطار الموسمية كل شيء وتوقف نشاط جميع الحيوانات في الغابة فتختبىء في اوكارها الى ان يتوقف هطول الامطار •

مجرد حركة غير متوقعة تجر وراءها فزع في جميع انحاء الغابة • ويعمل في منطقة اود جون كرونج ٢٨ حارس غابة ومهمتهم الاساسية هي حماية وحيد القرن •

لوحيد القرن الذي يعيش في جاوا قرن واحد فقط • وهو حيوان يصغر بحجمه وحيدي القرن الابيض والاسود اللذان يعيشان في افريقيا ولكل منهما قرنان •

ويبلغ عرض كتفي وحيد القرن الجاوي حوالي ١٧٠ سم ويزن ما بين طن وطن ونصف ويغطي جسمه درع من الجلد القاسي • والمنطقة الوحيدة الحساسة في جسمه تقع عند الثنايا او التجاعيد واذا افلح ذباب الخيل او النحل من الوصول الى تلك المنطقة ففي مقدورها ايلامه واتعاسه •

ومن اجل حماية المواضيع الحساسة في جلده من شر لسعات الحشرات فانه يستحم في الوحل مرة كل يوم على الاقل • وهو معترف به دوليا كحيوان مصان الى جانب طائر ابو منجل الياباني والقطرس • وهو ينزل احيانا الى الشاطىء سعيا لشرب الماء المالح وعند انصباح الباكر يمكن رؤية اثار اقدامه على رمال الشاطىء •

وهناك منطقة مفتوحة في اود جون كرونج يسمح للمواطنين دخولها وقد اقيم برج مراقبة عند احد اطرافها ، وهي المنطقة الوحيدة التي يمكن للانسان لقاء الحيوانات البرية دون ان يكون خطرا عليها •

كذلك سنشاهد في حلقة اليوم قطيعا من حيوان البانتنج ، وهو عادة يتألف من عشرين رأسا • ولون الانثى بني يميل الى الحمرة • اما الذكر فيتحول لونه الى اسود عند بلوغه • تكثر البقع البيضاء عند اسفل القدمين والخاصرة • ويفضل ذكر البانتنج البقاء وحيدا • ولا يظهر الا في فصل التكاثر • والبانتنج يجفل ويهرب لاقل حركة •

وهناك القرد آكل السرطان وهو اكثر القرود انتشارا في جنوب شرقي آسيا • وله ذيل طويل • ويعتقد بعض الباحثين ان الذيل يوفر للقرد مساحة كبيرة من الجلد لتبريد جسمه من الحر الشديد •

وهناك الخنزير البري ، مخلوق قذر يأكل كل شيء ، ذو حاسة شم قوية جدا • وهو يسير بمجموعات تختبىء بين الاعشاب طيلة الليل • • وعند بزوغ الشمس تخرج في طريقها الى السهل بحثا عما يمكن التقاطه من بقايا ونفايات •

وهناك الطاووس الذي يعتبر غندور السهول • واول ما يقع نظره على انثاه يبسط ريشه الجميل ليغريها به • اما عرفه التاجي فينتصب تفاخرا وخيلاء •

وهناك طائر ذو صوت غريب اسمه طوكاي بيكو • ويعتقد به السكان في يوتهم •

سحلية الماء هي واحدة من بين ثلاثين نوعا من السحالي المائية الزائلة وتعيش هذه السحالي في مناطق واسعة كسيلان والهند وتيلاند والملايو واستراليا ويصل طول جسم السحلية الى مترين ونصف المتر • وتلتهم هذه السحالي كل ما يصل الى افواهها وهي ميزة تتفوق فيها على الخنازير البرية • وتعتبر هذه السحالي والخنازير البرية افضل كاسح للقمامة في جنوب شرقي آسيا •

ولا تخلو الغابة ايضا من ورود وزهور • زهور التابو الحمراء •

ومع المساء غادرت بعثة التليفزيون المنطقة وهي تحمل في كاميراتها ، هذا الشريط الذي يمكننا من التعرف على هذه المناطق •

الحلقة تذاع الساعة ٧/ مساء مع ترجمة عبرية •

فصول مختارة من كتاب

غولدا

سيرة حياة رئيسة وزراء اسرائيل

الكاتبة : بيجي مان — تعريب : جميل ارشيد

Golda — The Life of Israel's Prime Minister by Peggy Mann

الفصل الاول

كانوا يجلسون القرفصاء عند الزقاق يبنون قصرا شامخا من الطين ، رفعت احدى البنات عينيها بحدة • • هذه البنت كانت تدعى غولدا في الخامسة من عمرها وقالت : الهدوء ! الهدوء ! فقد سمعت وقع حوافر خيل ترتطم بالطين • غير أن الاخرين ظلوا يثرثرون ويضحكون بصوت عال ومن ثم أقبل القوزاقيون والتفوا حول الزاوية باقصى سرعة ، واقبلوا على الاطفال الذين وقفوا شاخصين متجمدين دون حراك ، بصراخ وحشي وبضحكات مريعة وبينما كان القوزاقيون يمزقون الهواء بضربات سيوفهم المعقوفة افسحوا المجال لخيولهم الجامحة بالدوس على الاجساد المتراكمة والملقاة على قارعة الطريق • • تاركين خلفهم صيحات تقول : الموت لليهود !

هرعت غولدا الى البيت وقالت مرتعدة ـ ماما ـ وهي تقتحم الباب الثقيل • • ـ ماما ـ ! غير أنه لم يكن أحد في البيت سوى زيبكا الصغيرة التي جلست على الارض تلهو ببعض الحجارة ، ولم تات الوالدة الى البيت منذ ان هاجرت العائلة الى ـ بينسك ـ اذ ذاك اتجهت غولدا الى النافذة ووقفت تنظر عبرها لانها لم تشأ أن تبكي أمام شقيقتها • • فقد سئمت مدينة بينسك ، مدينة المستنقعات والشوارع الموحلة • • والشوارع التي يلهو فيها الاولاد قد يحصدهم الموت بعد الظهر •

ولم يسكن في كييف القوزاقيون ، وكم تاقت ألا يتحرك اليها القوزاقيون • لقد كانت الامور في كييف على ما يرام خاصة وأن الاب كان يعمل والام كانت دائما في البيت • •

وهمست : ـ بابا ـ لماذا يجب أن نرحل ؟ • • انها لم تشعر بالخوف في كييف مطلقا ربما مرة واحدة • • وهذا كل ما في الامر •

وعندما كانت في الرابعة من عمرها ، لاحظت أن أباها يدق لوحا خشبيا فوق الباب ولما سألته عن السبب أجابها بما معناه ـ المذبحة المنظمة ـ •

وعادت غولدا وسألته : ما هي المذبحة المنظمة ؟

فقال : يعدو بعض الناس أحيانا في الشوارع وهم سكارى منطلقون صيحات مثل ـ الموت لليهود ـ • • ويقتحمون بيوت اليهود عنوة للسرقة • • لكـ • • وهز كتفه مستهجنا وسكت • •

بيد أنها فهمت الكلمات التي لم تنطلق • ـ لكن لماذا ، يا بابا ؟ لماذا يقومون باعمال كهذه ؟

لماذا يا غولدي ؟ لقد سأل الناس أنفسهم هذا السؤال على مدى ألفي عام ولم يعثروا على جواب • •

واستبد بها الخوف طيلة تلك الليلة وغنمت من النوم قليله وفي اليوم التالي اخذ ابوها ما تبقى من الالواح الخشبية ولم يبق ذكر لاي مذبحة منظمة على الاطلاق غير ان السؤال الذي ظل يتردد على لسانها لم يغب عن ذهنها مطلقا • • وتساءلت :

لماذا لا يدفع لليهودي حق اجره في العمل ؟ الى ان حدثتها امها الا تهتم كثيرا بالامر لان ذلك يسيء الى شعور ابيها •

ولانه كان نجارا ماهرا ، لم يتعطل في يوم عن العمل في كييف ، وقد ورد اليه العمل حتى من الطبقة الارستقراطية والاسرة المالكة ، ولكن عندما كان يحين وقت دفع الاجرة كان الزبائن يرفضون لان موشه مابوفيتش كان يهوديا ومن يهتم يا ترى بان يدفع لليهود حقهم ؟

وجاء يوم وابتسم الحظ لموشه ، فقد فاز بالمقاولة التي وقعت لتزويد احدى المدارس الجديدة بالمقاعد والكراسي فقدمت مناقصات عدد قليل من التجارين بدون اسماء ، ولم يدر أي واحد منهم أن المقاولة قد سلمت لنجار يهودي •

وتباهى ـ بابا ـ بنفسه ، لانه يعمل كهذا يستطيع أن يقتصد الى حد يمكنه أن يؤهل نفسه في حانوته الخاص ويوفر لاطفاله الحليب واللحم مرة في الاسبوع وقد يصبح اخيرا شخصا معروفا باسم موشة مابوفيتش نجار الاثاث الفاخر !

فاخذ يقترض النقود لشراء المواد التي يحتاجها ويستخدم نجارين اضافيين فعمل في النهار الى ساعة متاخرة من الليل حتى أنتهت المهمة قبل الموعد المحدد بحيث أن ـ كل شيء جاء وفق جميع الاوصاف ـ وهنا رفع الاب صوته بشيء من الفخر :

لقد استعملت نوعا من الخشب أفضل جودة مما طلب مني • • على أي حال • • انها مدرسة جديدة ، فاذا ما سروا بالعمل فقد يكفلون لي عملا اخر • •

واستاجر ثلاثة خيول وثلاث عربات لنقل الاثقال ووقفت العائلة عند باب البيت لتلوح بأيديها • • وداعا • • وكان الاب انسانا بارعا فوقف وبيده عنان جواده وكان يغني بصوت خفيض •

عاد الى البيت محطما ، وبدا على وجهه الشحوب ، ثم جلس على كرسي ولم يسأله أحد عما حدث ، فقد خشي كل منهم أن يسأله عن السبب •

وبعد لحظات تكلم الاب بصوت غير واضح : ـ لقد أحب مدير المدرسة عملي ـ وتحرك وضحك وهو يتحسس المقاعد والكراسي ، فقد كان راضيا كل الرضا عن عمله • • ثم سألني عن اسمي فقلت : موشه مابوفيتش ، يا سعادة المدير ! فقطب جبينه وتساءل : مابوفيتش ؟ ثم قال : أخشى ألا يكون هذا العمل كل ما نريده • • انك لست أهلا • •

ولهثت أمي • • فنظر اليها ـ بابا ـ وقال : لا تقلقي يا بلوما • • أن المدير ليكيل لي شرفا كبيرا ، فقد أبقى عنده المقاعد والكراسي وكل ما في الامر انني لن آخذ أجرتي • •

وتساءلت غولدا بصوت عال : لم لا ؟ ـ لقد بذلت جهدا كبيرا ! ـ وحرك ـ بابا ـ رأسه : ـ هذا لا يهم يا غولدا • • انما المهم أن اسم مابوفيتش هو اسم يهودي ـ •

وبعد ذلك تكلم قليلا • • وعمل قليلا وما تبقى من الوقت قضاه جالسا وهو يقرأ على كرسي أو ينظر عبر النافذة •

ودنت ليلة عيد العنصرة ، وكالعادة ، يضعون للعشاء الخبز والبطاطا والفاصوليا لكن في أيام الاعياد الدينية يضعون ماكولات خاصة • وفي هذه الليلة توفر السمك المجفف • • لقد كان عشاء فخما غير أن حزن الاب كاد أن يصل الى شغاف قلب كل واحد منهم • • ثم قسم الاب قطعة من الخبز وأكلها ، وقال : كيف نستطيع أن نستمر بوضع كهذا ؟ ان نعيش بدون أمل ؟

فلم تجب الام وقسم الاب قطعة أخرى من الخبز وأكلها ، وقال في صوت رزين : أنا لا أستطيع أن أصمد أكثر من هذا • • سوف أغادر روسيا وأتجه الى أمريكا • •

لقد باع معظم أثاثه مع أدوات التجارة بحيث توفر له ما يكفيه لتغطية ثمن التذكرة الى الولايات المتحدة ، لان هناك يدفع لليهودي حقه كأي انسان اخر ، وبذلك يستطيع أن يعمل ويوفر لكل واحد منهم ثمن التذكرة ليلتحقوا به •

في غضون ذلك عادت الام مع بناتها الثلاث الى موطنها الاصلي بينسك لانه لم يسمح لها بالبقاء في كييف ، ولانه برحيل موشة فقدت العائلة المعونة التي تقدمها لها الحكومة لتعتاش خارج حدود المستوطنات التي كانت الحكومة الروسية تقتطعها لليهود •

وكانت الحكومة الروسية تجيز في بعض الاحيان لليهودي الذي تريد أن تستغل مواهبه أن يتقدم لامتحان حكومي فاذا ما أجتازه بنجاح يسمح له ولافراد عائلته بالعيش خارج حدود المستوطنة • وتقدم الاب لامتحان كهذا ونجح • • ونتيجة لذلك قدمت معونة لليهودي مابوفيتش ولزوجته بلوما ولابنته الخامسة شانا ليقيموا في كييف عاصمة اوكرانيا

هناك ولدت غولدا في الثالث من أيار عام ١٨٩٨ في السنة العاشرة لزواج الوالدين ـ وقد أنجبت بلوما في الواقع خمسة اولاد بين شانا وغولدا ابنة واحدة واربعة ابناء لكنهم ماتوا جميعا ـ •

وولدت زيبكا سنة ١٩٠٢ في كييف قبل رحيل الاب بسنة وقبل عودة الام الى المستوطنة • ولما وصلوا مدينة بينسك لاول مرة ، التقوا جميعا باب بلوما ، وكان رجلا طاعنا في السن يدعى ـ زايد ـ اي الجد ، ولما أصبحوا دون مال شرعت الام تصنع الخبز وتبيعه طارقة كل باب ، بينما اعتنى الجد ـ زايد ـ بالطفلتين : غولدا وزيبكا • •

وعمل الجد ـ زايد ـ ايضا ، حتى امتلك فندقا صغيرا ، الا انه ظل يعتني بالاولاد وهم يلعبون عند الزقاق أو في الغرفة حيث كان يقيم وراء الفندق • ودخلت شانا المدرسة وذهبت الى لقاءات عديدة أبت أن تفصح عنها ، واستطاعت بلوما أن توفر من النقود ما يكفي لكي تنتقل مع العائلة الى غرفتين صغيرتين ، فنامت غولدا وزيبكا في المطبخ الذي اكتست جدرانه بالسخام الذي يصعد من الموقد ، واقتسمت الام وشانا الغرفة الخلفية الصغيرة ، وكان بيتهم يقع خلف مخفر الشرطة ، وكم كانوا يستيقظون أثناء الليل على صراخ السجناء الذين اشبعوا ضربا •

واسوأ مرحلة من الحياة عاشتها العائلة في بينسك ، الضربات التي كانت تكال للسجناء وصراخهم في الليل •

ـ يتبع ـ

هكذا من الأصل

هل يمكن ان تتم وحدة ناجحة حسب تصور فريق واحد ؟

بروح الرومانتيكية الثورية حرك الرئيس معمر القذافي قضية الوحدة . فسارت المسيرة الشعبية من غرب ليبيا وقطعت عشرات الكيلو مترات داخل الاراضي المصرية . وحمل قادتها وثيقة الوحدة مكتوبة بالدم الى الرئيس أنور السادات . وأعلن الرئيس الليبي الاستقالة من منصبه «لتذليل العقبات في طريق الوحدة» . وعزمت الجماهير على الاعتصام في ميدان عابدين في القاهرة . كما مارسته في مواقع أخرى داخل ليبيا في سبيل الوحدة .

حدث اعتراض على الاسلوب الرومانتيكي للرئيس القذافي في تحريك الوحدة . ذلك ان مصر الدولة التي تمد جذورها بعيدا في التاريخ تمسكت بـ – المؤسسات الدستورية – . وطالبت بسيطرة الفكر على العواطف والاحلام وردود الفعل ، وارتات اعلاء العلمية والموضوعية والدراسات على الرومانتيكية . بل انها خشيت من الاسلوب على أمور واشياء كثيرة بينها قضية الوحدة . وكانت طرابلس الغرب ترى أن لا تخضع قضية الوحدة لسيطرة الرسميات والديبلوماسية .

– المسيرة الشعبية الليبية – التي ضمت الشباب والطلاب والعمال والفلاحين والتجار وجماهير اخرى كان مقدرا لها بعد التجمع غرب البلاد اضاءة مشعل الوحدة والانطلاق في السيارات عبر طرابلس الغرب وبنغازي والحدود الليبية – المصرية مسافة ٢٥٠٠ كيلو متر . حتى أهرام مصر . ومن هناك تنطلق جماهيرها على الاقدام الى قلب القاهرة مرورا بميدان التحرير وحتى ميدان عابدين . ومن الميدان الثاني تتوجه اللجنة المنظمة للمسيرة الى قصر الرئيس السادات حيث تسلمه وثيقة الوحدة مكتوبة بالدم . فيما تبقى جماهير المسيرة في ميدان عابدين في حالة اعتصام حتى – الوصول الى اتفاق وتوقيع وثيقة الوحدة – .

ولكن الذي تم هو أن المسيرة انطلقت داخل الاراضي الليبية في السيارات والشاحنات والباصات والآلات الميكانيكية ومركبات المياه والاسعاف ، تستقبلها هتافات الوحدة وزغاريد النساء المحجبات . وترافقها الاذاعة الليبية كما ترافقها وتعلوها داخل طائرات الهيلوكبتر وفود اعلامية عربية واجنبية . فما أن بلغت الحدود حاملة الصور واللافتات حتى عمدت مستعينة – ببلدوزر – الى تحطيم البوابة الليبية . فالبوابة المصرية والابنية الاخرى على جانبي الحدود كما ازالت الاسلاك الشائكة الموجودة . واذيع هناك على المشتركين فيها أن عليهم التحرك الى القاهرة مباشرة .

الا أن الرئيس السادات كان قد بعث الى الرئيس القذافي ببرقية لفته فيها الى – ما يمكن أن يؤدي اليه هذا التحرك من مخاطر ومزالق – . وقال – عليكم أن تتخذوا موقفا حاسما وحكيما من هذه المبادرة التي لا نشك في نقائها واخلاصها ، ولكننا مع ذلك نتوقف كثيرا في قبولها كاجراء ثوري في هذه المرحلة . – واصدر الاتحاد الاشتراكي في مصر بيانا سمح للمسيرة بعبور الحدود على – أن يظل اللقاء في مدينة مرسى مطروح وحدها – .

يوم الجمعة عبرت المسيرة الحدود . في المنطقة التي يرتبط فيها الليبيون والمصريون بأواصر شديدة من القربى والتعامل الاقتصادي ، وواصلت سيرها باتجاه مرسى مطروح . هناك كان الاتحاد الاشتراكي المصري قد أقام سرادقا كبيرا في التحضير لمؤتمر شعبي يستمر يومين . كما اصطفت لجنة تمثل المؤسسات الدستورية والسياسية في البلاد . للترحيب بالمسيرة وبدء المباحثات مع قادتها واولهم السيد عبد الوهاب الزنتاني .

الا أن قادة المسيرة كانت لديهم أوامر مشددة بمواصلة الزحف الى عاصمة مصر تجاهلوا التجهيزات والاستقبال في مرسى مطروح . وواصلت المسيرة تقدمها . مرورا بوحدات لقوى الامن رقفت عند مبنى محافظة المدينة . ولكنها لم تتدخل واكتفت بالفرجه .

في هذا الوقت الذي كانت صورة المسيرة قد تحولت في ذهن فريق كبير من الناس الى ما يشبه المخاطر غير المحسوبة الخارجة من اسطورة قديمة . بعث الرئيس السادات برسالته الثانية الى الرئيس القذافي – ارجو تدخلكم الشخصي – . وقال – انني مازلت اصر على أنكم تملكون السيطرة والقيادة لثورة الشعب الليبي وبالتالي فانكم تملكون كل المسؤولية عن خروج المسيرة عن اهدافها المشروعة

حدث هذا بعدما انطلقت اربعمائة سيارة من المسيرة متجاوزة مرسى مطروح . وتمكنت في نهاية الامر من التوغل ثمانين كيلومترا بعيدا عنها باتجاه الاسكندرية . وهي المجموعة التي اوقفها هناك قطار سد طريقها . وذكرت وكالة اسوشيتدبرس كذلك أن السلطات المصرية نسفت الطريق الرئيسي المؤدي الى القاهرة .

ورد القذافي على السادات برسالة تضمنت مفاجأة للراي العام . ولكنها احتوت على اتجاه لتهدئة الموقف . قال الرئيس القذافي – تعلم انني استقلت منذ ١١ تموز الجاري ... تنفيسا للوحدة وتهيئة المجال لها وازالة لعقباتها . – واضاف – فوجئت بالمسيرة من الاذاعة – وزاد – اوجه نداءي العاجل كمواطن الى المواطنين والشرفاء في المسيرة الوحدوية أن يكونوا حماية لامن مصر وجندا لها . وأن يتقيدوا باوامركم – .

لماذا المسيرة ..

الحدث الذي احدث هزة كبيرة . طرح السؤال الرئيسي التالي : ماذا اراد الرئيس القذافي بـ – المسيرة الشعبية الليبية – ؟

لقد أعرب الرئيس الليبي خلال – حوار الوحدة الطويل – في القاهرة اخيرا عن تذمره من عدم وجود تحرك شعبي لمصلحة الوحدة . رغم اقتراب التاريخ المحدد لاعلانها . بل قيل انه اراد ان يثبت أن شعب ليبيا كله يريد الوحدة لا القذافي فقط .

كما انه رفض الاستعاضة عن – الوحدة الاندماجية – بالاتحاد . معلنا أن سر فشل الوحدة المصرية-السورية ١٩٥٨-١٩٦١ كان كونها وحدة في الاعلان واتحادا في العمل . ولذلك فان بيان الدعوة للمسيرة اعلن انها – للمطالبة باعلان الوحدة الاندماجية في موعدها الرسمي . –

ولا شك في أن مناقشات المثقفين المصريين لم ترق بالقدر الكافي للرئيس الليبي .

وقد أعلن الرئيس القذافي في هذه المناقشات عن دهشته من ازدهار حياة الليل في شارع الهرم في القاهرة ، رغم أن العدو الاسرائيلي مازال مرابطا في سيناء ، والاراضي العربية المحتلة الاخرى . ولوحظ أن المسيرة استهدفت بعد الوصول الى منطقة الاهرام عبور شارع الهرم الى قلب القاهرة .

سابقة تاريخية

ويقول بعض المراقبين أن وحدة ١٩٥٨ بين مصر وسورية اتفق عليها في الاصل بين الرئيس جمال عبد الناصر والاحزاب السورية لتكون اتحادا . وصدر قرار مجلس النواب السوري بشأنها على هذا الاساس . وكان المفترض أن يبدأ العمل لتحقيق الاتحاد بتوحيد السياسة الخارجية . فالسياسة الدفاعية . فالسياسة الاقتصادية الى أن ينتهي بتوحيد سائر مهام الدولة ومرافقها .

الا أن وفدا من الضباط السوريين برئاسة عفيف البزري سافر الى القاهرة وابلغ الرئيس عبد الناصر قوله : لا ينقذ سورية الا الوحدة . واذا لم تقم الوحدة فان سورية مقبلة على خراب – . وقيل ان الضباط هددوا بالانتحار في منزل الرئيس عبد الناصر اذا لم يقبل الوحدة فورا .

وعندما ذهب وزير خارجية سورية الى مصر ليفاوضها من اجل تحقيق الاتحاد كان الضباط قد سبقوه ووجد الاجواء مؤاتية لتحقيق الوحدة وتجنب اظهار تناقض في الموقف السوري فوافق عليها .

وربما كان الرئيس القذافي مطلعا على هذه السابقة التاريخية في تحقيق الوحدة العربية . وهو ربما وصل الى قناعة نتيجة – حوار الوحدة الطويل – في مصر بأن اعلان الوحدة الاندماجية والنهوض في تحقيقها ينتظران بشكل رئيسي – الكلمة الاخيرة للسادات . –

لكنه بدل ان يرسل الضباط ارسل نحو اربعين الف ليبي .

ماذا خشيت القاهرة

لكن المسؤولين في القاهرة خشوا ان تسبب اخطاء في التنفيذ اساءة الى الهدف الذي جاءت من أجله المسيرة . او حتى لجوء جهات معادية الى استغلال تحرك المسيرة لتنفيذ اعمال او تحقيق مخططات لا تخدم قضية الوحدة او القضية العربية عموما .

والقاهرة لا تنسى حريق القاهرة قبل حركة تموز ١٩٥٢ . ولذلك فان بعض اعتراضها على المسيرة ربما كان مدفوعا براسب تلك التجربة المؤلمة في نفسها . وهي التي لم تكن واثقة من انضباط مسيرة اربعين الف ليبي بعد وصولها الى قلب القاهرة .

التضحية بالوسيلة

كانت التوقعات والحسابات المصرية دقيقة وفي محلها . وامام هذه المعطيات لم يكن أمام الرئيس الليبي سوى – التضحية بالوسيلة من أجل الغاية – كما دعا سعيد فريحه في احد مقالاته الثلاث حول المسيرة الليبية في الشقيقة – الانوار – والتي لاقت صدى واسعا .

وجاءت هذه التضحية بعدما قطع السيد محمد حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكي المصري زيارته الى سورية – شريك البلدين في اتحاد الجمهوريات العربية – وسافر الى ليبيا ثم تبعه الى هناك السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ، ووزير الداخلية في مصر . وحضر في المقابل الرائد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الى القاهرة . كل هذا اضافة الى تبادل البرقيات العلنية بين الرئيسين .

ختام المسيرة في مصر كان استقبال الرئيس السادات لوفد من واحد وعشرين عضوا يمثل قيادة المسيرة . قام بتسليمه – الوثيقة التاريخية المكتوبة بالدم – . وعلى عكس توقعات المتشائمين فقد سر الرئيس المصري بقراءته لهذه الوثيقة التي بايعته برئاسة وحدة مصر وليبيا .

مسؤولية الطرفين

تبقى هناك نقطتان ، بصدد التحرك لتحقيق – الوحدة الاندماجية – تحتاجان الى توضيح . الاولى هي ما نقل عن مطالبة الرئيس القذافي بتحقيق الوحدة على أساس الشريعة الاسلامية . والثانية هي الحاجة الى تحقيق وحدة قومية ذات نظام سياسي واجتماعي متقدم .

بالنسبة للاولى لوحظ ان الرئيس القذافي اعلن في حواره في دار – اخبار اليوم – في القاهرة في الشهر الماضي ان – الشريعة الاسلامية – لديه لا تنفي دور الاديان السماوية الاخرى ، وانما تعتبر الدين الاسلامي هو مصب الاديان السماوية جميعا . لكن الكثيرين من المخلصين للوحدة كانوا يتساءلون : لماذا لا يكون هذا الامر موضع النقاش العلمي حسب ضرورات العصر ؟

ثم لماذا يكون الطلب من الوحدة شرطا عليها ؟ وفوق ذلك : هل يجب ان تتم الوحدة حسب تصور فريق واحد من الفريقين . وخصوصا ان الفريق الاخر هو مصر . الدولة العربية الكبرى . وصاحبة الوزن البشري والحضاري الكبير ؟

وهل أن المناقشات والدراسات تعيق الوحدة ، ام تمهد لها السبيل ، وخصوصا اذا كانت منطلقة من الايمان الوحدوي ؟

أما بالنسبة الى ضرورة تحقيق – الوحدة الاندماجية – بمضمون سياسي واجتماعي متقدم فانها مسؤولية الطرفين . والكتاب والصحافيون والمفكرون المصريون الذين أجروا حوارا مع الرئيس الليبي في القاهرة الشهر الماضي مدعوون الى شرح حاجة نظام الوحدة الى القيام على الديمقراطية والعدالة والممارسة الشعبية والتخطيط العلمي من اجل تحقيق الاهداف الكبرى للامة العربية . وربما كانوا مدعوين الى فتح النقاش والحوار في هذه القضايا والمواضيع داخل اطار الوحدة مع ليبيا . والتي تتهيأ فرصة تاريخية نادرة لقيامها في هذا الوقت . فالوحدة كما قال سياسي عربي للرئيس عبد الناصر . مثل السباحة لا يستطيع الانسان تعلمها الا وهو في الماء .

ومن اجل ذلك فان القاهرة اذاعت ، فيما كان غبار المسيرة الليبية يتطاير في ارجاء المنطقة العربية أن الاتفاق قد تم بين البلدين في اجتماع مجلس الوزراء المصري الذي حضره الرئيس القذافي في القاهرة اخيرا على أن يجري الاستفتاء لتحقيق الوحدة الاندماجية في اول أيلول المقبل . وعلى أن يتضمن أعلان الوحدة انها – الوحدة الكاملة – وعلى أن حكومة واحدة وسلطة تشريعية واحدة وتنظيم سياسي واحد للبلدين ستقوم في اعقاب أعلان الوحدة . ثم أن وفدا مصريا رفيع المستوى سيسافر الى ليبيا في اول اب لبحث الخطوات التفصيلية للوحدة .

الصيام الليبي

– حوار الرسائل – بين الرئيسين السادات والقذافي كشف للجماهير الليبية أن رئيسها قد قدم استقالته من منصبه منذ مدة . ولذلك فان المسيرة الشعبية اتجهت الى بنغازي ، حيث يعتصم الرئيس القذافي في مقر مجلس قيادة الثورة بمعسكر – الابيار – قرب المدينة تطالبه بالعودة عن أستقالته . ودعمتها في مطلبها جماهير طرابلس الغرب . التي حملت الاعلام والصور واللافتات واغلقت المحلات التجارية . حتى عودة الرئيس الليبي عن استقالته . كما هدد مجلس قيادة الثورة بالاستقالة ، وقدمت اليه الحكومة استقالة جماعية . وطلب الاتحاد الاشتراكي في ليبيا من المواطنين أعلان الصيام . وذلك في عملية الضغط الشاملة على الرئيس القذافي في سبيل سحب استقالته ، التي يعتقد انها الخامسة حتى الان .

ويوم الاثنين ٢٣ تموز القى العقيد القذافي خطابا عقب خطاب للرئيس السادات ، واعلن فيه انه سيعود الى موقعه في قيادة الثورة الليبية الى حين قيام الوحدة ثم يبت الامر نهائيا بعد ذلك .

عن – الصياد – بيروت



هيكل .. الحرية .. ورمضان

حسنين هيكل في ثنائه على العقيد معمر القذافي . وفي رده على الذين يتهمونه بالتعصب الديني ، وبالتشدد في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية – قال لمندوب مجلة «الاكسبريس» الفرنسية انه «كان يدخن السجائر بحضور الرئيس الليبي في شهر الصيام وان اعتراض الرئيس الليبي على فعلته هذه اقتصر فقط على لفت نظره الى فوائد التمسك بشهر رمضان . وعلى دعوته الى تجربة الصوم لكي يرى بنفسه اثر ذلك على صحته وصفاء ذهنه .

وقال حسنين هيكل عن عبد الناصر «انه رجل من اليسار وان الحزب الناصري هو حزب يساري وان الاحزاب الوطنية في العالم المتخلف لا تستطيع الا أن تكون احزابا يسارية .. وهذا هو خط التاريخ ..»

ولما سئل حسنين هيكل عن النقطة التي كان يختلف فيها مع الرئيس عبد الناصر . قال «انه كان دائما على خلاف معه حول نقطتين : الاولى الديموقراطية . فهو – اي هيكل – كان يناضل دائما في في سبيل المجتمع المفتوح (!!) والثانية السلطة العسكرية فقد كان هيكل دائما ضد ممارسة العسكريين للسلطة (..) » (الاكسبريس العدد ١١٥٢ بتاريخ ٦ – ١٢ اب ١٩٧٣ ص ٦٦)

.. ولعل اول سؤال يدور في خاطر المواطن العربي وهو يتلو هذه البيانات يدلي بها حسنين هيكل في بلد اجنبي لصحف ومجلات اجنبية :

ماذا يريد هيكل أن يثبت عند ادلائه بمثل هذه البيانات ؟ هل يريد أن يفهم مراسلي الصحف الاجنبية انه مسلم ولكنه لا يتمسك باحكام الشريعة الاسلامية ... أم يريد ان يفهمهم ان العقيد القذافي على الرغم من تمسكه الشديد بهذه الاحكام فهو فيما يتعلق بشخصه – اي بشخصية هيكل – يتحول الخوف من الله في نفسه الى خوف على صحة هيكل وحرص على صفائه الذهني .. ؟! وسواء كانت هذه أو تلك فماذا تكسب القضية العربية او القضية الفلسطينية او القضية المصرية من مثل هذه البيانات التي يدلي بها هيكل للصحف الاجنبية؟

اما عن الاحزاب الوطنية وانها يجب أن تكون بالضرورة يسارية .. ولكن في بلدان العالم المتخلف ... فهذه اول اشارة من صحفي ثوري الى الصيغة السياسية الاجتماعية التي قال كتاب غربيون ان موسكو واشنطن قد اتفقتا عليها بالنسبة لهذه المنطقة وهي ان النظم الاشتراكية الاوتوقراطية التي تكون وليدة الانقلابات العسكرية هي الحل الوحيد لازمة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في البلدان النامية ..؟ فلماذا لم يكشف هيكل عن هذه الصيغة حتى الان .. ؟

واخيرا لا اخرا .. متى اختلف حسنين هيكل مع عبد الناصر على الديموقراطية وتطبيقها . وعلى المجتمع المفتوح .. ؟ .

المثل يقول : «اذا كنت (صدوقا !) فكن ذكورا ... واعداد مقالات الاهرام الاسبوعية في تشرين الثاني من عام ١٩٦٨ طافحة بالاقوال التي تصدى فيها حسنين هيكل لتحركات الشباب ، وهاجم الصحف المصرية التي طالبت بالمزيد من الحرية . او طالبت على الاقل – بالحرية التي يتمتع بها هو وحده في معالجة شؤون مصر الداخلية والخارجية وزعم أن الصحف المصرية تتمتع بكامل حريتها . كما قال ما نصه :

«ان قوانين يوليو الاشتراكية والقوى الاجتماعية الهائلة التي انطلقت بعدها هي سيدة ومتحررة ، ولم يعد بالامكان ردها على اعقابها واعادة عقارب الساعة الى الوراء ..»

(الاهرام الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٨) .

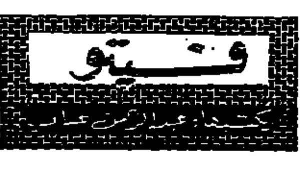
وقال ايضا في تعريفه للمجتمع المفتوح :

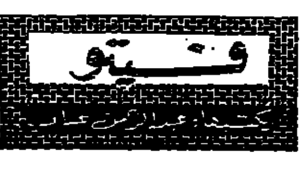
«ان المجتمع المفتوح ليس هو المجتمع المكشوف الذي يعطي لاعدائه كل ما يحتاجون اليه لحربهم ضده وللقضاء عليه .. ولا المجتمع المفضوح الذي لا يعرف عن الحرية غير القشور البراقة يتحول بها الى فوضى شاملة يضيع فيها العدل الاجتماعي وتفتك الحيتان بالاسماك الصغيرة ..» الاهرام الجمعة ١٨ تشرين الثاني ٦٨ .

بعد كل هذا .. يعلن حسنين هيكل أن النقطة الوحيدة التي يختلف فيها مع الرئيس عبد الناصر هي الديموقراطية والحرية ..!!

فهل يحيط حسنين هيكل قراءه علما بعد سرده للنقاط التي كانت موضع خلاف بينه وبين الرئيس عبد الناصر ... بالنقاط او بما تبقى من النقاط التي التقى واياه عليها ..؟!

عن «الحياة» – بيروت





فيتو

الهدية

الهدية من صديق الى صديقه امر مرغوب فيه ، فهي ترمز الى عدة أمور أعمها تقوية الصداقة والالفة عن طريق رمز قليل الثمن ،

هذا النوع من الهدايا احبذه وادعو جميع الناس الى عدم نسيان أصدقائهم اذا غابوا عنهم فترة طويلة . لكنني انتقد وبشدة نوعا اخر من الهدايا .. فعندما يغيب احد العاملين مدة اسبوعين في اجازة ثم يعود الى عمله تراه يحمل هدية الى مدير المؤسسة او المصنع الذي يعمل فيه . هذا النوع من الهدايا يجب أن يتوقف . وعلى المسئولين أن يقفوا موقفا مسئولا من هذه الهدايا .

فاذا غاب انسان عن المصنع ليقضي اجازته السنوية بين اهله وذويه ظل يفكر طوال وقته في الهدية التي يحملها لرئيسه والا اعتبر مقصرا . على المسئول أن يقف بشجاعة ويعلن انه يرفض هذا النوع من الهدايا لانه يعلم ان هذه ليست هدايا ، انها أقرب الى الرشوة منها الى الهدية والا فلماذا لا يقوم العمال او الموظفون بتقديم الهدايا لزملائهم الذين يشتغلون الى جانبهم ومعهم ، فهم الاجدر بالهدية ؟

ان العامة يخافون الخاصة ، والمحكومين يخافون الحاكمين ، والعدل ياتي من الاعلى عندما يكون الشعب بعيدا عن انظمة الديمقراطية والعدالة

من هنا فانني أكبر اولئك القادة الذين امروا بالغاء مراسيم الاستقبال الشعبية التي كانت تاتي على أشكال بناء اقواس النصر واضاءتها بالكهرباء وفرش الارض بالورد والسجاد .. ان على اولئك الرؤساء والمدراء والمسئولين أن يرتفعوا قليلا فوق هذا المستوى .. والامر الاخر يعرفه كل من يقبل لنفسه هذه الانواع من الرشوات المقنعة المختفية تحت «ماكياج» الهدية ...

اظن أن القانون لا يستطيع أن يدين أمثال هؤلاء الناس ، فهل ننتظر من ضمائرهم الابتعاد عن ابتزاز أقوات العمال بهذه الطريقة النذلة ..

فالساكت عن الحق شيطان أبكم ، وحاشا لكم أن تكونوا بكما .

رئيس ساحل العاج يقول :

لاسبيل الى عدم الانحياز ما لم تنته الحرب

باريس – ن . أ . ب – احتفلت جمهورية ساحل العاج بالذكرى السنوية الثالثة عشرة لاستقلالها . وبتلك المناسبة اختصر السيد هوفويت بوانيي رئيس الجمهورية ، رصيد نشاط الحكومة على الصعيد الداخلي ، وذكر خاصة « المعجزة الاقتصادية » في ساحل العاج حيث اصبح الاقتصاد في اعلى المراتب ، بالقياس الى سائر بلدان افريقيا السوداء . ثم اوضح اتجاهات سياسته الخارجية ، ومنها مواقفه من العالم العربي والقضية الفلسطينية .

قال لمندوب الوكالة الجديدة للصحافة ان سياسة ساحل العاج فيما يتعلق بهذه القضية الهامة قائمة على حب السلام والبحث عنه بكل الوسائل . وفسر الموقف الذي اتخذه في اديس ابابا بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العاشر بين رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية .

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، يعتبر رئيس ساحل العاج ان تقسيم فلسطين كان اشبه شيء بالقنبلة الموقوته . وان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اخل بواجبه وتقاعس عنه . فان كلتا الدولتين قسمت فلسطين ولكنها لم تفعل شيئا لالزام الاضداد باحترام قرار التقسيم . وان الافريقيين لم يشتركوا بذلك التقسيم الذي لم يرض لا الاسرائيليين ولا العرب . لذلك فالمسؤولية الكبرى تقع على كاهل الدولتين الكبيرتين . فكما انهما بادرتا الى التقسيم كذلك عليهما الان ان تخلقا الظروف المواتية للتسوية .

اما الحرب فانها في نظره لا تحل اية مشكلة ، ولا بد ذات يوم من انشاء حوار ومفاوضة اذ ان كل النزاعات تحل بالمفاوضات . فان نيكسون قد اضطر الى الذهاب الى بكين والى موسكو . وان ويلي براندت تحاور مع المانيا الشرقية وانشأ الحوار الذي لا محيد عنه لحل المشاكل والنزاعات .

ولكن لماذا لم تنجح وساطة الدكتور يارينغ ..

قال رئيس ساحل العاج : طلبوا منا ان نساهم في انعاش مهمة وسيط هيئة الامم . ولكن كيف السبيل الى ذلك ما دمنا منقطعين عن اسرائيل . . وقد تعقدت القضية الى النهاية . فان المصريين يريدون استرجاع اراضيهم المحتلة ، وكيف لا نؤيدهم في هذه الارادة المشروعة نحن الافريقيين ..

ويبدو ان هوفويت بوانيي يعقد رجاء كبيرا على مؤتمر الدول غير المنحازة في عاصمة الجزائر . ورغم نفوره من التبويق والخطابات الرنانة ، كما يقول ، قد قرر حضور المؤتمر شخصيا في الشهر القادم .

قال : هذه اول مرة احضر فيها مؤتمرا للدول غير المنحازة . ولكن ماهو عدم الانحياز .. لا شك اني غير منحاز . ولكن لا يصح التمسك بقشور الكلام بل ينبغي ان نوضح معنى عدم الانحياز وان نذكر ماذا نؤيد وماذا نرفض .

وذكر في معرض الحديث هذا الحوار بينه وبين السفير السوفياتي اذ قال له :

– نديكم مناسبة ، انتم الروس . لكي تظهروا الفرق بينكم وبين الامبرياليين : لماذا تشترون منا البن بذات السعر الذي يشتريه منا الاميركيون .. اي بسعر رخيص غير مربح لفلاحي ساحل العاج ..

ولكن رئيس ساحل العاج لم يذكر جواب السفير السوفياتي عن ذلك السؤال .

خلاصة اراء السيد هوفويت بوانيي انه يؤيد المطالب المشروعة الصادرة عن اخواننا المصريين – فانهم افريقيون مثلنا –

ولكن حل القضية الفلسطينية مرتهن بارادة الدولتين الكبيرتين ، وعلى الافريقيين ان يضغطوا عليهما لحل مشكلة قد خلقتاها هما ثم غسلتا ايديهما منها ..

وفيما يتعلق بالحوار بين العرب واسرائيل ، قال انه لم ينشأ حتى الان . ولا بد للافريقيين من خلق الظروف المواتية له . وذكر انه ابان حرب الجزائر كان كل من تونس والمغرب يساعد الاخ الجزائري ، من غير قطع الوصال مع فرنسا . وحتى في ايام المعارك كان الحوار مفتوحا بين الفرنسيين والجزائريين سعيا وراء السلام .

وقال في ختام الحديث

عندما ذهبت الى اديس ابابا لمقابلة الرئيس بومدين والرئيس السادات وصفوني باني عدو العالم العربي .. ولا افهم سبب هذه التهمة . ففي نظري لا سبيل الى عدم الانحياز ما لم تنته الحرب . واني اقول ان النظر في القضايا بالعقل المجرد وبمعزل عن الاهواء انما هو عامل اساسي لارجاع السلام الى قارتنا المعرضة لجشع الدول الغنية

ملاحظات عابرة

مناسبات ثقيلة !

يكتبها : علي الظاهر زيداني

ما أكثر الافراح ، والامسيات الملاح في المملكة الاردنية ففي كل مساء وعندما تكون عيون مشاهدي التلفزيون الاردني مشدودة الى الشاشة الصغيرة مترقبة تمثيلية او مسرحية جميلة ، وفي الوقت المعين يتحف المسئولون في التلفزيون الاردني مشاهديهم باحتفال مجيد بمناسبة سعيدة عيد الجلوس الملكي ، او اعياد ميلاد فرد من أفراد العائلة المالكة الكثيرين ، او احياء ذكرى ابن بار من أبنائها وأشياء أخرى كثيرة ... وبهذه الطريقة .. وبكل بساطة وبالجبر الاضطراري او الاختياري تشاهد وقائع هذه المناسبات الثقيلة الثقيلة جدا ، لاننا لا نريد أن نغلق التلفزيون فتضيع منا متعة متابعة تلك التمثيلية .

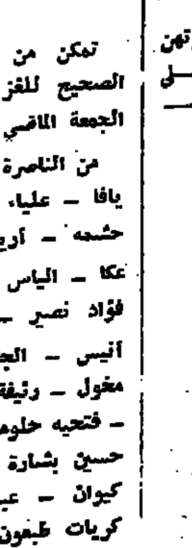
ان هذه التصرفات تثير اشمئزاز المشاهدين الاردنيين قبل غيرهم ، فحب العائلة المالكة لا يكون بالاكراه ومناسباتها تخصها هي وحدها .

أما كان الاجدر بسلطة التلفزيون الاردني أن تستغل وقت بثها لتثقيف ومتعة المشاهدين بدل اضاعة الوقت بمثل هذه المناسبات السخيفة .

وبعد ... فهذه ملاحظات لمشاهدين اسرائيليين ، ولا ندري اذا كان المسئولون في التلفزيون الاردني يشاهدون ملاحظاتنا بالقراءة أو يقرأونها بالمشاهدة !

الكلمات المتقاطعة

اعداد : زيدان توفيق شويري – كفر ياسيف



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

الكلمات الافقية :

١– دولة افريقية
٢– موفور
٣– سقي – طلع – للتعريف
٤– طمع – شرح
٥– بارز – عكس شراء (منصوبة)
٦– تهدم – عكس خيره
٧– أحد الاطراف – شعوره – احسان
٨– راقصة مصرية سابقة وممثلة حاليا
٩– مدينة في السعودية

الكلمات العمودية :

١– دولة في امريكا اللاتينية
٢– يرى
٣– بعد – ميثاق – عرفي سائر
٤– جدها في يبيد – عال
٥– ميدالية تقدير – اشكر
٦– عاصمة المانيا الغربية – جدها في يرى
٧– يرى (مجزومة) – حياة ثلثا هند
٨– الناطقون بالضاد
٩– عاصمة عربية

حل المربع السابق

من اعداد : خليل اسكندر مسلم – الناصرة

الكلمات الافقية :

١– معارك – عمك – ٣– الاقفاص
٣– الا ٤– رعد ٥– سيف ٥– ...
٦– بورما – ردا ٧– أم ٨– نيللي
٩– غرد – حلوان

الكلمات العمودية :

١– ماكر – براغ ٢– عل – ال
٤– دق – ام ٥– لاقفاس – فتح
٦– الى – بل ٧– عصافير – لـو
٨– لا ٩– كمبالا – بن

أصحاب الحلول الصحيحة

تمكن من الوصول الى الحل الصحيح للغز الكلمات المتقاطعة ليوم الجمعة الماضي كل من الاخوة :

من الناصرة – زاهي لطفي معلوف – يافا – علياء سراري – داليه ميشيل حشمه – أريحا – وحيد الوعري – عكا – الياس مطانس – شفا عمرو – فؤاد نصير – نزار ابراهيم – زياد أنيس – الجديدة – سهام رجا مغول – رنيفة فهد الحاج – كفر منذا – فتحيه حلومة – الطيرة – عبد اللطيف حسين بشارة – دالية الكرمل – زياد كيوان – عبلين – فرج زيدان – كريات طبعون – كمال زيدان – كفر قاسم – نزار عمر بدير – سخنين – رائف محمود ابو ريا – دير ابو سنان عبد الله سلمان سعيد

أسماء الفائزين

بعد أن اجرينا القرعة فاز كل من الاخوة :

١– زياد كيوان – دالية الكرمل

٢– نزار عمر بدير – كفر قاسم

٣– علياء سراري – يافا – شارع ٥٧ رقم ٦

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز

نظرة على المقال الأسبوعي لهيكل

"الارض الحـزينـة"

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة — الاهرام — في مقاله الاسبوعي بصراحة اول امس ان مشكلة العرب مع اسرائيل هي انهم لم يستطيعوا ابدا مواجهتها بمواقف مركبة بل كانت المواجهة دائما جيشا امام جيش على جبهة واحدة محددة .

وطالب في مقاله تحت عنوان — الارض الحزينة — بان تكون المواجهة مع اسرائيل مركبة وعلى مستويات متعددة تشمل ضغوطا دولية في كل مكان وضغطا دوليا ونقديا وعمليات لافراد المنظمات في مشارف الارض المحتلة وضربات ضد المصالح الاسرائيلية خارج اسرائيل وعملا عسكريا وفق تصور جديد يستطيع ان يشد عملياته الى اطول مدة ممكنة من الزمن على اوسع رقعة من الجهات مع اسرائيل ثم عصيان مدني في الارض المحتلة .

وقال لو ان ذلك كله حدث في نفس الوقت ووفق تخطيط مرسوم لتحرر التاريخ من قبضة الاسطورة .

وقد ركز هيكل مقاله حول مصير الارض المحتلة واقترح ان يكون في جدول اعمال اي مؤتمر قمة عربي قادم بندا يركز بالبحث على الاوضاع في الارض الحزينة واحوالها وما يمكن ان تصير اليه غدا ودورها في الصراع اذا ارتفعت درجة حرارته .

وذكر هيكل ان اهتمام اسرائيل الاول هو اراضي الضفة الغربية وغزة اما سيناء فلا خشية عليها وهي ليست المشكلة الكبرى لان الاستراتيجية العليا الاسرائيل تركز في الشرق وهي لا تريد صراع امن طويل المدى مع مصر بالذات وكل ما تريده منها ان تتكفىء على نفسها غرب سيناء بعيدة ومعزولة عن شؤون الشرق العربي المجال الحيوي لاسرائيل للتوسع

وقال ان سيناء برغم المشروعات التي نفذتها اسرائيل فوقها مطلوبة كرهينة فقط وليس الخطر عليها في حد ذاتها خصوصا وان سلاح الجيش المصري على شاطئها قريب في كل وقت ويستطيع ان يكون مؤثرا في اي وقت .

واشار هيكل الى ان سياسة اسرائيل في الارض المحتلة قد بنيت على دراسة لكل تجارب ودروس الاحتلال وانتهت الى مجموعة من المبادىء هي .. لا مواجهة مباشرة مع الشعب الواقع تحت الاحتلال ولا تغييرات مفاجئة يمكن ان تثير ردود افعال تتصاعد بدرجة ليس في صالح الاحتلال الذي يعمل على اسدال ستار من النسيان على الماضي ووضع سياسة لربط واستيعاب الارض المحتلة .

وذكر ان اسرائيل قطعت شوطا طويلا في تطبيق هذه السياسة في الارض المحتلة

وذكر هيكل انه عاش فترة غريبة بعد ان التقى بعائد من الارض المحتلة الذي ذكر انه نتيجة للظروف الصعبة من حولهم ... ظروف الدول العربية .. وظروف المنظمات ثم شبح العودة الى حكم الملك حسين .. اصبح سبيلهم الوحيد ان يقفلوا انفسهم على انفسهم لكي يتمكنوا من مواصلة الحياة .

وذكر هيكل ان محدثه العائد من الارض المحتلة اشار الى ان سكان الارض المحتلة قد اكتشفوا عن قرب ضعف عدوهم وخوفه مما يحدث لو ان كل ما حوله استطاع توحيد اسباب قوته .

وانتقل هيكل بعد ذلك الى حديث دار بينه وبين شخصية سياسية اوروبية وصفها بانها ذات خبرة عميقة في السياسة الدولية زار اسرائيل اخيرا واجرى حوارا مع السيدة غولدا مئير عكس على نفسه انطباعا بان اسرائيل — كما يقول — واقعة في مازق ... وعندما ذكرت هذه الشخصية هذا الانطباع للسيدة مئير تنبهت بسرعة وقالت : لا استطيع ان اؤكد لك اننا في مازق ولا استطيع ان انفي لك اننا في مازق .. نحن حيث نحن الان والسلام بكل ما فيه من خير وبكل ما فيه من شر ..

وقال هيكل ان هذا السياسي علم من السيدة مئير بانه حتى المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والعرب لن تؤدي الى حل الصراع في الشرق الاوسط

وتساءلت رئيسة وزراء اسرائيل قائلة : ماذا يستطيع العرب ان يعطوه لنا وماذا نستطيع ان نعطيه لهم .

واضافت ان الفائدة الوحيدة التي تجنيها اسرائيل هي حدوث منازعات بين الدول العربية نفسها اذا ما قررت احداها الدخول في مثل هذه المفاوضات معنا .

وقالت ان اي سياسي عربي يوافق على قيام مباحثات مباشرة سيصبح خائفا على حياته وذلك بدوره سيؤدي الى ان يصبح العرب منشغلين فيما بينهم بينما يطوق الفرصة لاسرائيل للتفكير .

واشار هيكل في مقاله الى قيام الجنرال موشيه ديان بالخروج الى الشعب الاسرائيلي ليعلن له عن نجاح عملية خطف طائرة الركاب اللبنانية مائة في المائة على الرغم من خلوها من قادة المنظمات الاربعة المقصودين بعملية الخطف .

وتساءل هيكل عما اذا كان الجنرال ديان يريد ان يدفع تهمة الفشل .. وعما اذا كان فشل واحد يمكن ان يثير مخاوف عميقة كامنة في اعماق الضمير الاسرائيلي وقال هل هو عميق الى هذا الحد ذلك الشعور بالخوف

واختتم هيكل مقاله بقوله ان ازمتهم الحقيقية انهم يعرفون ان الزمان لم يتجمد عند مشهد واحد ينزل عليه فصل النهاية ذلك يحدث في الاسطورة حيث لا مجال لارادة الانسان ولكنه لا يحدث في التاريخ وهو ذاته مجال الارادة الانسانية .

في كتاب "واحسرتاه ياقدس"

ابوشلباية يضع كل النقاط على كل الحروف

بقلم : ابراهيم دعيبس

— ١ —

قبل البدء بمحاولة مناقشة كتاب الاستاذ ابو شلباية ، أرى لزوما ان أقدم لهذه المحاولة برأي ، لابد من ابدائه كتمهيد للمناقشة ، حتى لا يكون الكلام حلقات من الثرثرة في بحر الاحداث العملية ، التي تعصف بكل شيء حولنا ، وتكاد تقلع جذورنا .

برايي ، ان الاحتلال اسرائيلي ، لم يترك مجالا للحديث عن مشاريع سليمة تطرح ، من الناحية العملية ، التي تبدت حتى الان بما فرضه الاحتلال وبالقوة وحدها ، وان لبست هذه القوة اشكالا مختلفة ، من مصادرة للارض ، وانكار للحق الفلسطيني ، بل للوجود الفلسطيني اصلا . وبما يخططه هذا الاحتلال من برامج لابتلاع ما تبقى من الارض ، كما وضع ذلك في البرامج الانتخابية الاسرائيلية ، المطروحة في الساحة السياسية حاليا .

— لا يريدون حلا —

انا مقتنع كليا الان ، ان سلطات الاحتلال لا تريد حلا عادلا للقضية الفلسطينية ، وان كل مشاريع السلام المقترحة ، سواء اكانت تتمثل بضرورة قيام دولة فلسطينية ، او بالمطالبة للعودة للاردن بشروط معينة ، لا تحمل هذه المشاريع في طياتها اي امل في التحقيق ، وما هي الا ضرورات فكرية نظرية جدلية فحسب .

اقول ضرورات ، لاننا مع التسليم بهذه الحقيقة ، فلا يمكن للفكر ان يتعطل ، ولا يمكن لمجالات الدعاية ان تتوقف . نعم ، فلا يمكن للامة العربية عموما ، وللفلسطينيين خصوصا ان يتوقفوا عن التعبير عن ارائهم السياسية وبلورتها ، وطرح المشاريع حتى ولو كانوا يقدرون سلفا ، ان فرصها في مجال التحقيق معدومة . قال عبد الناصر مرة انه وافق على مشروع روجرز وهو يعلم سلفا ان فرص نجاحه هي نصف بالمئة .

— ضرورة النظرية —

ومن هنا لا يمكن مناقشة كتاب الاستاذ ابو شلباية . ومشروع الحل العادل الذي اقترحه ، كما كان قد اقترحه في مرات سابقة ، دون الاخذ بالاعتبار ، ان هذا الكتاب ، وكل اقتراحات او افكار اخرى هي لازمة ، حتى لا يقال ان الفلسطينيين لا يعرفون ما يريدون ، او حتى لا تزور الدعاية الاسرائيلية مواقفهم فتستغلها وتقول ان الفلسطينيين يريدون القاء اليهود في البحر مثلا ، وحتى لا يقال ان الفلسطينيين لم يقدموا شيئا ايجابيا .

الناحية النظرية هذه ، برايي ، مهمة جدا في المعركة السياسية التي تخوضها الامة العربية الان ، ولا غنى عنها لاية احتمالات او خطوات اخرى قد تجيء ساعتها .

وان هذه الافكار السياسية ، يمكن لها ان تتحقق ، متى التفت حولها الجماهير وتبنتها ، وليس من الضرورة ان تتحقق هذه المشاريع بفوهات المدافع ، بل ، بالسلم والاقناع والمثابرة ، وبصورة خاصة اقناع الجماهير الاسرائيلية بها ، عن طريق الكتابة واللقاءات الشخصية او الجماعية ، وهذا عين ما يدعو له الاستاذ ابو شلباية ، ويقوم به بنشاط كبير . اذ ان من المفهوم والواضح تاريخيا ، ان اي شعب يخضع للاحتلال لا يمكنه ان يحقق خلاصه دون دعم من جماهير الشعب الذي يحتله وان الشعب الفيتنامي كان باستمرار يتوجه للشعب الامريكي بالمحبة والاخوة ، مما اوجد له انصارا متحمسين وفعالين داخل المجتمع الامريكي نفسه . مما اثر تاثيرا بالغا في دعم كفاح الشعب الفيتنامي ، الى جانب كفاحه العسكري في ارض المعركة نفسها

اقوى ما في الكتاب

من المعروف ان الاستاذ ابو شلباية ، من الرجالات المعتدلين ، وهو بسبب هذا الاعتدال يتهمه خصومه السياسيون بتهم جائرة . ولكنه بصلابته واقتناعه العميق بما يعمل ، اصبح اقوى من كل متهميه موقفا ، وابعد صوتا . وتربطه مع كثيرين من المفكرين والصحافيين الاسرائيليين صلات صداقة ووحدة راي ، بسبب اعتداله هذا . من هنا فان ما جاء في كتابه الاخير عن الاحتلال وتصرفاته ، بكل هذا العنف والجراة ، جاء دليلا لا يمكن معه حتى لخصومه ان يتهموه بسهولة ، بما كانوا يتهمونه به في السابق .

فبعد ان فصل الاستاذ ابو شلباية كل اعمال الاحتلال ، يعود في صفحة ٦٤ ويلخصها :

غلاء فاحش ، مصادرة الاراضي ، وبناء عشرات الالاف من وحدات السكن للقادمين الجدد من اليهود ، وتحويل القدس العربية الى حي مغلق ليتحول الحي المغلق في المستقبل الى جزيرة صغيرة وسط محيط يهودي واسع .. ثم لياتي بعد ذلك المنهاج الاسرائيلي الذي يعمل على غسل دماء ابنائنا ، ومحو ارتباطاتهم الدينية والقومية والتاريخية .

— قانون التعويضات —

وفي صفحة ٧٣ ، يتعرض المؤلف لقانون التعويضات الاسرائيلي لعرب القدس ، فيصفه — وسيلة عجيبة لسلب الناس املاكهم وعقاراتهم باثمان صورية تقدم على اقساط لاكثر من عشرين عاما — .

وهو بكل بساطة ، يفحم سلطات الاحتلال التي سنت قانون التعويض هذا ، حين يقول في الصفحة نفسها :— ولقد كان ردنا وما يزال اننا على استعداد لشراء ارضنا وبيوتنا من جديد بنفس الشروط التي وضعها الاسرائيليون في قانون التعويضات — وهو رد قانوني منطقي لكن الاحتلال لا يريد ان يسمع ، لانه يعيش ، كما جاء في صفحة ٦٠ في — منطق القوة ولا شيء غير القوة — .

— وما ادراك ما الضرائب —

وينتقل بعد ذلك الى الضرائب ، وياتي بتفاصيل كثيرة عن كثرة هذه الضرائب . ويستنكر فرض ضريبة دفاع على العرب ، ويقول ، وهو على حق ، ان مستوى عرب القدس الاقتصادي اقل بكثير من مستوى الاسرائيليين . وهو لاينسى غلاء حياة الغريبة ، واستفزازهم للمواطنين العرب . ويتساءل بكل سخرية ص ٥٤ ومن يدري ايضا فقد يدفع الناس في يوم من الايام ضرائب عن الاحذية ذات الكعب العالي والاحذية ذات الكعب المنخفض .. وعن تصرفاتهم اذا ضحكوا او اذا كانوا من العابسين ..

فقدان الامن

والاستاذ ابو شلباية كذلك ، لم ينس ان يتحدث عن فقدان الامن في القدس ، وعن كثرة السرقات والاعتداءات ، وعن تباطوء الشرطة في اتخاذ اي اجراء بينما هم سريعون نشيطون واذكياء حين يتعلق الامر بامن اسرائيل .. ولا شك ان اهل القدس عندهم القصص الكثيرة عن تباطوء الشرطة واهمالها لقضاياهم الامنية .

— فشل السياسة التعليمية —

اما فشل السياسة التعليمية الاسرائيلية في القدس ، فان نتائج الامتحان الاعدادي ، التي اعلنت قبل مدة قصيرة ، ونسب النجاح المخزية في المدارس الحكومية اكبر دليل على اثبات فشل هذه السياسة .

واظهر ابو شلباية كذلك شكه في ان تكون اسرائيل تهدف من وراء بعض مظاهر الانحلال الخلقي والممارسات الجنسية التي يقوم بها اسرائيليون في القدس العربية ، وفي اماكن مقدسة تهدف الى خلق — واقع يسلب الناس ارضهم وبيوتهم ويغسل ادمغتهم ويغير مفاهيمهم وعاداتهم واخلاقهم ويرمي بهم في هاوية الضياع واللاانتماء .. كما حاولت الدول الاوروبية ان تفعل في الصين في يوم من الايام — . ص ٦٨

مصادرة البيوت

ومصادرة البيوت في القدس ، تمت بشكل — لم تالفه شريعة من الشرائع او قانون من القوانين — ص ٥٩ . فالمستاجر يحق له بيع بيتا ليس ملكه واملاك الوقف تمت مصادرتها بحجة المصلحة العامة بينما هي استغلت لتسكين قادمين جدد او يهود من اسرائيل ، اي ان اسرائيل تطرد عربيا بالتهديد والاغراء ومنطق القوة — ص ٥٩ ، لتسكن مكانه يهوديا .

— اهمال اللغة العربية —

ولم ينس الاستاذ ابو شلباية ان يتحدث عن اهمال اللغة العربية ، في المعاملات والتبليغات الرسمية مهما كان نوعها وهو يعتقد — ان السلطات الاسرائيلية باصرارها على اهمال اللغة العربية تهدف في المستقبل الى خلق اجيال لا تفقد ارضها وبيوتها بالمصادرة فقط ، ولا تغير مفاهيمها وتقطع ارتباطها بامتها بفرض المناهج الاسرائيلية .. وانما ايضا تفقد لغتها — ص ٧١ .

— لا حل بدون القدس —

والقارىء لهذه التفاصيل الدقيقة والواسعة الناتجة عن ضم القدس ، يقع في خطأ فادح اذا اعتقد للحظة ان الاستاذ ابو شلباية يناقش بكل هذا التفصيل من واقع قبوله بضم القدس ومناقشة ما يجري فيها . فهو يبدأ كتابه ويختمه بالقول ان لاسلام بلا قدس عربية مستقلة عن القدس اليهودية بشؤونها ، على ان تبقى المدينة العربية منفتحة على القدس الاسرائيلية . جاء في المقدمة — لا اتصور ان ثمة انسانا عاقلا واعيا لعبر التاريخ ودروسه سواء أكان فلسطينيا او اسرائيليا او من اية قومية اخرى ، يستطيع ان ينكر ان قضية القدس تشكل العمود الفقري للقضية الفلسطينية .. وانه لا يجوز والحالة هذه ان ينفرد الاسرائيليون بيسط سلطانهم عليها ، لان في ذلك ابقاء ليلنور الصراع والنزاعات الى ابد الابدين —.

— حبذا لو يترجم —

ان هذا الجزء من الكتاب هو ، برايي ، اهم ما في الكتاب ، لانه يتعلق بمعركتنا الرئيسية نحن الموجودين تحت الاحتلال . وان صدور مثل هذا الراي عن شخص معتدل مثل الاستاذ ابو شلباية يعطيه دلالات اعمق ، فهو راي لم يصدر عن تعصب او تطرف وانما هو دراسة موضوعية صادقة . وحبذا لو يقوم الاستاذ ابو شلباية بترجمة هذا الجزء من الكتاب للغتين العبرية والانجليزية ، ليمكن جعله وثيقة ادانة للاحتلال ، مفصلة ، ليطلع عليها الشعب الاسرائيلي ، والعالم .

— يتبع —

السعودية وازمة الطاقة الاميركية

بقلـم : مطلـع

— ٢ —

بدأت السعودية تحركها النفطي بصورة رئيسية في الحديث الذي جرى في ٣-٥-١٩٧٣ بين الملك فيصل ورئيس شركة ارامكو ويدعى فرانك جونجرز . وفي هذا الحديث شرح الملك فيصل اوجه الضغط الموجه اليه بشأن النفط ، ومحاولته نقل شيء من هذا الضغط الى صناعة النفط التي تقوم بدورها بالضغط على الولايات المتحدة .

جاء ذلك في صحيفة واشنطن بوست الامريكية . ونسب رئيس الشركة الى الملك فيصل قوله انه لم يعد يستطيع الوقوف وحده اكثر من ذلك في الشرق الاوسط كصديق للولايات المتحدة . ورجا في سياق حديثه ان تغير حكومة الولايات المتحدة مظهرها عن طريق عدم القبول بالسياسات الامريكية وهنا يساعد كثيرا في تهدئة المشاعر ضد امريكا . واكد ان رجال الاعمال والاصدقاء يجب ان يسرعوا في اظهار هذا الاحساس بواسطة ارائهم واعمالهم .

من هنا تحركت شركة ستاندرد اويل في تعميمها المعروف الى حملة اسهمها وتحركت ايضا شركة موبيل اويل في اعلانها الضخم في صحيفة نيويورك تايمز لكي تتخذ الولايات المتحدة موقفا مواليا للدول العربية . وكانت من قبل شركة ارامكو الوحيدة التي تقوم بمثل هذه التحركات . ومن هنا ايضا عرض الشركات تقديم الافادات امام لجان الكونغرس الامريكي

لماذا المحاولة ؟

والسؤال هو لماذا حاولت السعودية ان تضغط على الولايات المتحدة تحت تهديد خفي باحتمال تجميد توسيع الانتاج .. تدل حصيلة اراء المعلقين والكتاب على ان هناك ستة اسباب لذلك على الاقل وهي :

اولا : اسرائيل بالطبع ، فالسعودية ترى نفسها لا اقل عداء لاسرائيل من غيرها في العالم العربي ، وهي وقد كانت ولا تزال تبذل المساعي لحمل اسرائيل على الانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب الايام الستة . ولكن من الخطأ القول ان السعودية تريد الضغط على امريكا من اجل اسرائيل فقط وانما هناك دواع اخرى تلعب دورها .

ثانيا : الولايات المتحدة هي نصيرة ايران بقدر كونها نصيرة السعودية . ولكن السعودية تعتبر ايران منافسة لها في منطقة الخليج . وعلى الرغم من ان العلاقات بين طهران والرياض هي حسنة ومشفوعة بزيارات على اعلى المستويات فان ذلك لا يعني ان المنافسة غير قائمة .

في تصريح الامير سلطان بن عبد العزيز ، وزير الدفاع والطيران السعودي لصحيفة ريفيو دي ليبان البيروتية هذا الاسبوع تلميح الى موقف السعودية العام في الخليج .. فقد قال ان الفراغ المزعوم في الخليج الذي اخذ يتردد منذ انسحاب القوات البريطانية في المنطقة ، ليس سوى ذريعة للمطامع التي اخذت تراود الطامعين وان اي عدوان يقع على احدى دول الخليج يعتبر عدوانا موجها ضد السعودية - بمعنى اخر ان السعودية تعلن عن مبدأ كونها حامية الخليج ضد العراق وضد اي منافس حتى ولو كان ايران ، بينما تعتبر ايران نفسها حامية الخليج - ولذا فليس مما يروق الرياض ان تدعم واشنطن طهران الى اقصى الحدود وتجعلها اقوى قوة عسكرية ضاربة في منطقة الخليج ،

ثالثا — الحاح الرئيس انور السادات على الملك فيصل بعمل شيء لتحريك الولايات المتحدة بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط . فتحرك الملك فيصل فعلا . ولكن يخطيء من يظن ان الملك فيصل انما يفعل ذلك من اجل سواد اعين انور السادات .

موقف الملك من مصر

ان الملك فيصل معني بامرين بالنسبة الى مصر : اولهما — ابقاء مصر مشغولة بالنزاع مع اسرائيل وذلك كيلا تتفرغ للعمل ضد السعودية او ضد اية دولة عربية لا تساير رغبات مصر كما كانت تفعل في عهد المرحوم عبد الناصر . اذ لم تنج دولة عربية من عنصر التامر والتخويف بحجة كونها رجعية ، او حتى ولو لم تكن رجعية .

وثانيهما : اجتلاب مصر من المعسكر الثوري التقدمي الى المعسكر المحافظ الذي يتزعمه الملك فيصل بدون منافس . يريد الملك فيصل الا ينجلب الرئيس السادات الى معمر القذافي والا يقيم تلك الوحدة الاندماجية التي يصر عليها القذافي وذلك ليس كرها للوحدة العربية بل خوفا من محاور عربية تفرض على نفسها صفة الثورية ضد الدول ذات انظمة الحكم التقليدية او المحافظة ، وفي سبيل تحقيق هذين الامرين ما زال الملك فيصل يغدق المال على مصر حسب معونة مقررة وغير مقررة .

رابعا : حمل الولايات المتحدة على الموافقة على توظيف رؤوس الاموال السعودية في مشروعات امريكية داخل امريكا . وكانت الولايات المتحدة قد رفضت عرضا كهذا تقدمت به السعودية الا ان ذلك لا يحول دون التكرار والالحاح .

خامسا : انتهاز فرصة فضيحة ووترغيت وضعف مركز الرئيس نيكسون في الوقت الحاضر للتاثير في السياسة الامريكية وتوجيهها اذا امكن بصورة تتنافى والمصالح الاسرائيلية .

سادسا : ان السعودية تملك من الاموال المتراكمة من عائدات النفط ما لا قبل لها بهضمه - ويقدر رصيدها من هذه العائدات في الوقت الحاضر بثلاثة مليارات من الدولارات . وهي ليست فقط غير قادرة على هضم رصيدها بل كذلك غير قادرة على هضم ميزانيتها فمن مجموع ميزانيتها للسنة الماضية البالغة ٢ر٣ مليون دولار لم تستطع سوى انفاق ٦٠ بالمائة علما ان وارداتها من عائدات النفط هذه السنة تقدر بخمسة مليارات من الدولارات .

لذا تفضل السعودية على ما يبدو الاحتفاظ بنفطها داخل اراضيها . وهذا الاحتفاظ يساعدها ليس فقط على حفظ ثروتها للاجيال القادمة بل كذلك على عدم تعرض رصيدها لتقلبات وتغيرات العملات في العالم ، ولا سيما بالنسبة الى الدولار كما حدث في الاشهر الاخيرة .

واحد من عدة عوامل

يتضح مما تقدم ان العامل الاسرائيلي هو واحد فقط في مجموعة من العوامل وليس بالضرورة اهمها ، ولكن العامل الاسرائيلي يخدم المصلحة السعودية ظاهرا اكثر من اي عامل اخر لانه يفيض عليها هالة النضال والقومية وللوقوف ضده تبذل المساعي لدى امريكا مع احتمال لشيء من النجاح بينما مثل هذا الشيء غير متوفر لدى غيرها . وعلى كل حال لم تنفذ السعودية حتى الان ولو بالقدر اليسير شيئا من تهديدها او تلميحها الى احتمال تجميد توسيع الانتاج . وما زالت الدوائر الامريكية تعتقد بان هذا التوسيع الانتاجي سيتحقق علما ان بعض الصحف العربية كتبت حول اضطرار امريكا في النهاية الى التدخل عسكريا لضمان مصالحها وايصال النفط الشرق الاوسطي لاستهلاكها . ولكن هذه الكتابة قد تكون من قبيل الحدس والتخمين اكثر منها تفكير جدي في حل جدي . وقد تكون واحدة من بنات الخيال طالما ان العلاقات الامريكية السعودية ما زالت على ما يرام . وهناك من يعتقدون بان التصريحات الامريكية والتلميحات المنطوية عليها بشان احتمال تغيير سياستها تجاه اسرائيل هي من قبيل الاشعار بتسلم الالتماسات بهذا الشان اكثر منها اتجاه تغيير اساسي فعلي في السياسة القائمة .

— انتهى

المعاهـدة بـين بـون وباريس

تتعرض للخطر بسبب تبادل التهم بين البلدين

صحف فرنسا تتهم براندت بالتواطؤ مع الاتحاد السوفياتي

وقع الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول والمستشار الالماني الغربي الراحل كونراد اديناور في عام عام ١٩٦٣ معاهدة بين بلديهما لمدة ١٠ سنوات تتجدد تلقائيا وتضع اسسا جديدة للتعاون بين فرنسا والمانيا الغربية بعد ان تميزت العلاقات بينهما بالعداء والاقتتال طيلة اكثر من قرن ..

ولقد جددت الاتفاقية المذكورة اثناء الزيارة التي قام بها المستشار الالماني الغربي السيد فيلي براندت لباريس قبل نحو شهرين .. وتنص تلك المعاهدة على تبادل الزيارات بين البلدين على مختلف الاصعدة وفي جميع المجالات كذلك عقد اجتماع قمة بين البلدين كل ستة اشهر ..

وكانت هذه المعاهدة من اهم المعاهدات التي شهدتها اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية .. فاوروبا خرجت منهوكة القوى من تلك الحرب التي مزقتها شر تمزيق .. وكانت بامس الحاجة الى الوحدة او الاتحاد او على الاقل الى الكلمة الموحدة .. فجاءت السوق الاوروبية المشتركة التي عبرت عن الوحدة الاقتصادية التي ربما كانت تمهيدا للوحدة السياسية ، كما قال المسؤولون في السوق المشتركة .. ثم كانت المعاهدة الالمانية الغربية — الفرنسية لتضع اسس التعاون الاوروبي الغربي ، لكون المانيا الغربية وفرنسا اكبر بلدين في اوروبا الغربية .. وقد رحبت شعوب اوروبا الغربية بالمعاهدة بين بون وباريس مثلما رحبت في السابق باقامة السوق الاوروبية المشتركة .

الوحـدة صعبة

واستمرت المعاهدة على ما يرام ، وكان المسؤولون في البلدين يؤكدون على حرصهم على المحافظة عليها وتعزيزها بصفتها نواة للوحدة الاوروبية الشاملة .. ووصفت بعض الصحف الاوروبية هذه المعاهدة بانها اقوى من حلف واقل من الوحدة الشاملة ، غير انها ربما تحولت الى وحدة مع مرور السنين .. ولكن الحق يقال ان الوحدة بين البلدين صعبة في هذه المرحلة على الاقل بسبب تباين النظام السياسي في البلدين - فالحزب الديغولي الحاكم في فرنسا يعتبر حزبا يمينيا وهو شبيه الى حد كبير الاحزاب المسيحية الديمقراطية في كل من المانيا الغربية وايطاليا ومعظم دول امريكا اللاتينية . اما الحزب الحاكم في المانيا الغربية فهو الحزب الاشتراكي الديمقراطي .. ورغم التباين فقد وجد بومبيدو وبراندت اسسا مشتركة للسير عليها من اجل تعزيز الوحدة الاوروبية ، وان كانت هذه الاسس اقوى واوسع ايام ديغول ومستشاري بون السابقين مثل كونارد اديناور ، ولود فيغ ايرهارد ، وكورت كيزنغر ...

علاقات متوترة

ولكن رغم الاتفاق التام بين باريس وبون بغض النظر عن تباين انظمتها السياسية ، فقد وردت في الاسابيع الاخيرة تقارير من العواصم الاوروبية الغربية تفيد ان العلاقات بين البلدين المذكورين ليست على ما يرام ، وقد توترت لدرجة قد تهدد معها المعاهدة الالمانية — الفرنسية بعينها ... واساس هذا التوتر في العلاقات كما تقول بعض الصحف الايطالية والبريطانية هو تبادل التهم بين باريس وبون على الصعيدين الرسمي والصحفي ..

بدات صحيفة (ليموند) الباريسية المعروفة بتاييدها للحزب الديغولي الحاكم ، بهذه التهم فقالت ان السيد براندت يهدف من وراء سياسته للتقرب من دول المعسكر السوفياتي ، الحصول على موافقة روسيا على توحيد شطري المانيا بحيث تكون الدولة الموحدة اقرب الى الكتلة الشيوعية منها الى المعسكر الغربي .. وان الخطوة الاولى التي ستخطوها بون في هذا المجال هو الانسحاب من حلف شمال الاطلسي والمطالبة بسحب القوات الامريكية وقوات الحلفاء من اراضيها ..

واضافت (الليموند) ان براندت يشعر بحكم تزعمه لحزب اشتراكي انه اقرب الى اليسار ، اي المعسكر السوفياتي ، منه الى الغرب اليميني الذي يشمل كذلك الحزب الديغولي الحاكم في فرنسا ..

ورد براندت نفسه على هذه التهم فقال انه لا صحة لهذه الرواية مطلقا وان تقربه من دول الكتلة الشيوعية هو لتخفيف حدة التوتر في اوروبا ، وبالتالي لبذل مساع من اجل توحيد اوروبا سياسيا واقتصاديا .. وردت احدى الصحف الالمانية الغربية على قول صحيفة ليموند بان براندت سيطالب بانسحاب القوات الامريكية وقوات الحلفاء من بلاده وانسحاب بون من حلف الاطلسي تمهيدا لتوحيد المانيا ، فقالت ان ديغول نفسه هو الذي طالب بانسحاب القوات الامريكية والكندية من بلاده ، وهو الذي قلص نشاط فرنسا في حلف شمال الاطلسي بعد ان شل نشاطها العسكري في الحلف المذكور ..

خطة المانية غربية

واستمر تبادل التهم بين باريس وبون وجاء هذه المرة الاتهام ايضا من فرنسا فقال وزير فرنسي ان هناك خطة المانية غربية وضعها براندت وبسطها السيد باهر ، سكرتير الدولة الالماني الغربي على السوفيات ، في مطلع هذا العام .. وتقضي هذه الخطة بتوحيد شطري المانيا على ان تحظى هذه الخطة باقصى حد من الدعم السوفياتي وتوقيع معاهدة عدم اعتداء بين المانيا الموحدة وجميع دول اوروبا الشيوعية والاتحاد السوفياتي وتقليص حجم القوات الامريكية والسوفياتية في اوروبا بمعدل النصف واقامة جهاز للامن الاوروبي دون اشتراك الدولتين الكبيرتين امريكا روسيا .

وقالت صحيفة فرنسية ان هذا يعتبر تواطئا بين براندت والاتحاد السوفياتي - ولم تكد حكومة براندت ترد على هذه التهم الموجهة ضدها من باريس حتى جاءتها التهم من بون نفسها ، ومن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض بالذات الذي اكد وجود مثل هذه الخطة التي وصفها بانها تواطؤ بين براندت وبريجنيف .. ولا ندري ما اذا كانت تهمة الحزب المسيحي الديمقراطي في بون صحيحة ام انها مجرد تهمة تاتي ضمن الحملات الحزبية المتبادلة في كل بلد ديمقراطي .

بون تاسف

واعربت بعض الدوائر المسؤولة في بون عن اسفها لتبادل هذه التهم مع فرنسا في الوقت الذي يحاول فيه المسؤولون في دول اوروبا الغربية تعزيز وحدة بلدانهم مبتدئين بالمجال الاقتصادي الذي يتمثل بالسوق الاوروبية المشتركة .. واضافت هذه الدوائر ان المانيا الغربية هرعت في الاونة الاخيرة الى مساعدة فرنسا في المجال الزراعي ، بعد ان تبين ان المنتوج الزراعي الفرنسي هذا العام كان سيئا للغاية ..

ومهما يكن من امر فان هذه التهم لن تؤثر على بقاء المعاهدة الالمانية الفرنسية ، كما يؤكد ذلك المسؤولون في باريس وبون ، وان اثرت عليها بشكل غير مباشر .

عن «الاوبزرفر» اللندنية

دكتوراه فخرية للنميري من جامعة نيجيريا

لاغوس — رويتر — قلد الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري امس درجة دكتوراه فخرية في القانون من جامعة نيجيريا . ويقوم اللواء النميري حاليا بزيارة لنيجيريا في نطاق جولته في عدد من الدول الافريقية .

الرياضة في القدس

القدس — لمراسلنا — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت —

كرة القدم

فريق رجال نادي الموظفين بالقدس × فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٤

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق مركز الشباب الاجتماعي بطولكرم ٣ : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز الشباب الاجتماعي بيلاطه صفر : ٣

فريق مجموعة البيرة الاول × فريق نادي الخضر الرياضي ٣ : ٥

الفريق الثاني لنادي الاتحاد كريمزان × الفريق الثاني لمجموعة البيرة الاولى تاجلت

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى : فريق اشبال نادي الاتحاد كريمزان تاجلت

الفريق الثاني لنادي الموظفين بالقدس × الفريق الثاني لمجموعة البيرة الاولى ٣ : ١

فريق رجال مجموعة البيرة الاولى × فريق مختلط النادي الارثوذكسي برام الله ٢ : ٤

فريق نادي شباب الخضر الرياضي × فريق نادي شعفاط الرياضي ٢:١

فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق منتخب شباب غزة الرياضي صفر : ٩

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال الارثوذكسي بيت جالا ٢ : صفر

تنس الطاولة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس ٥ : ٤

الفائزون ببطولة تنس الطاولة بنادي الكاثوليك العرب : منير كرياكو عن الفريق الاول + سامي كرياكوس عن الفريق الثاني + عطا الله نصر الله عن فريق الاشبال — .

كـرة السلـة

فريق مركز الرشيدية بالقدس × فريق النادي الارثوذكسي — حكم المباراة السيد محمد فرعون ومحمود العباسي — بالقدس ٥٢ : ٣٠

برامج مباريات اليـوم

فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق شباب الخضر الرياضي — كرة القدم — ملعب الشيخ جراح — فريق الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق النادي الارثوذكسي بيت ساحور — كرة القدم — ملعب بيت ساحور — .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض.

توقع تحرك أميركي جديد
نتيجة تعيين كيسنجر وزيرا للخارجية الأميركية

القدس — صرح امس السيد اسحاق رابين سفير اسرائيل السابق في واشنطن في مقابلة اذاعية بانه يعتقد بانه في اعقاب تعيين البروفيسور هنري كيسنجر وزيرا للخارجية الامركية فانه يتوقع مبادرة اميركية اخرى لتسوية النزاع في الشرق الاوسط .

واعرب السيد رابين عن اعتقاده بانه في حالة تمسك اسرائيل بموقفها فانه من غير المنتظر ممارسة ضغط عليها اكثر من السابق .

وقال ان تعين البروفيسور كيسنجر وزيرا للخارجية سيؤدي الى تعزيز التعاون بين البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية الامر الذي سيسهل على اسرائيل اتصالاتها مع الولايات المتحدة .

واضاف ان اراء اسرائيل قوبلت دائما بتفهم اكبر في البيت الابيض منه في وزارة الخارجية الامريكية .

وتطرق السيد رابين الى مشروع روجرز فقال انه في حالة استمرار اسرائيل في انتهاج سياسة حكيمة فمن الممكن اعتبار هذا المشروع امرا قديما ليس له اي تاثير على الحاضر .

واشار السيد رابين الى كون البروفيسور كيسنجر يهوديا فقال انه يعتقد بان ذلك لن يؤثر على موقفه ازاء اسرائيل وانه سياخذ بنظر الاعتبار مصالح امريكا قبل اي شيء اخر .

اختطاف طائرة يمنية الى الكويت

الكويت — رويتر — هبطت الطائرة اليمنية المختطفة مساء امس في مطار الكويت الدولي . وكانت السلطات الكويتية قد امتنعت في بداية الامر عن السماح للطائرة بالهبوط ولكن لدى اعلان قائد الطائرة ان النار قد اشتعلت في احد محركاتها سمحت للطائرة بالهبوط . وقد استسلم المختطف وهو يمني .

وكان على متن الطائرة ١٦ راكبا واربعة ملاحين .

وكانت الطائرة قد اختطفت بعد ان غادرت تعز قاصدة اثيوبيا وقد اجبرت على الهبوط في جيبوتي من قبل للتزود بالوقود .

٢٢٠٠ مصاب
في ١٥٠٠ حادث طرق بالشهر الماضي
٢٣٨ مصابا في المناطق بينهم ٢٠ قتيلا

القدس — اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية استنادا الى معطيات جمعت من قبل شرطة اسرائيل ان عدد المصابين في حوادث طرق خلال الشهر الماضي بلغ اكثر من ٢٢٠٠ مصاب في حوالي ١٥٠٠ حادث بينهم ٦٦ قتيلا .

فقد سجلت شرطة اسرائيل في الشهر المذكور ١٤٨٩ حادث طرق اصيب فيها اشخاص مقابل ١٣٠٠ حادث في الشهر الذي سبقه . وهذا يشكل زيادة بحوالى ١٥ بالمائة في حوادث الطرق كما ان عدد المصابين ازداد بنسبة ١٩ بالمائة في الشهر الفائت عما كان عليه في الشهر الذي سبقه وهذا يساوي ٣ اضعاف عدد الحوادث التي كان متوقعا حدوثها .

وكان من بين الجرحى حوالى ٤٠٠ شخص اصيبوا بجراح بليغة .

وتشير المعطيات كذلك الى انه منذ مطلع العام الحالي اصيب حوالي ١٣٥٠٠ شخص في ٩٦٥٠ حادثا مقابل ١٢٣٠٠ مصاب في ٨٦٥٠ حادثا وقعت في نفس الفترة من العام الماضي .

وبلغ عدد القتلى منذ بداية العام ٣٨٤ شخصا بزيادة ٤٣ قتيلا عما كان عليه في العام الماضي .

اما بالنسبة للحوادث في المناطق فيقول الناطق ان عددها في الشهر الماضي بلغ ١٤٣ حادثا اصيب فيها ٢٣٨ شخصا كان من بينهم ٢٠ قتيلا و ٥٣ مصابا بجراح بليغة .

واضاف ان عدد الحوادث في الشهر الذي سبقه في المناطق بلغ ١٢٥ حادثا اصيب فيها ١٦٤ شخصا من بينهم ١٦ قتيلا .

وقال الناطق انه منذ مطلع العام الحالي حتى الان وقع في المناطق ٧٣٠ حادثا اصيب فيهم ١١٦٨ شخصا .

توقع استقالة الناطق بلسان الخارجية الامريكية

واشنطن — رويتر — صرحت مصادر مطلعة في واشنطن بان السيد شارلس بري الناطق الصحفي بلسان وزارة الخارجية الامريكية سوف يستقيل من منصبه اعتبارا من اول الشهر القادم .

وهذه الاستقالة هي الاولى التي يقدمها احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية في اعقاب تولي الدكتور هنري كيسنجر منصب وزارة الخارجية الامريكية خلفا للسيد وليام روجرز .

جثمان الليثي ناصف ينقل الى القاهرة

القاهرة — رويتر — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان جثمان اللواء الليثي ناصف سفير مصر المعين لدى اليونان الذي توفي في لندن اول امس سينقل قريبا بالطائرة الى مصر ليدفن فيها .

وكان اللواء ناصف الذي يبلغ من العمر ٥٢ سنة يزور لندن لاجراء علاج من مرض عصبي وقد سقط من شقة في الطبقة التاسعة ولقي مصرعه .

وكان اللواء ناصف قائدا للحرس الجمهوري ومستشارا عسكريا للرئيس انور السادات الى حين تعيينه سفيرا في وزارة الخارجية المصرية .

شاب من الناصرة متهم بحوادث سرقة

الناصرة — من محمد شريف — وقعت خلال الاسبوعين الاخيرين حوالي ١٢ حادثة سرقة وسطو في الناصرة على مكاتب للمهندسين ومراقبي حسابات وعيادات طبية ومكاتب حكومية ومن ضمنها مكتب العمل .

وفي التحريات التي اجرتها الشرطة تمكنت من وضع يدها على الجاني المتهم انطون صفريان ٢٥ سنة من الناصرة الذي اعترف اثناء التحقيق معه من قبل مدير المركز السيد جابر جبارين وطاقم المحققين في شرطة الناصرة بما ارتكبه من حوادث السرقة هذه . وقام امس مع المحققين باجراء عملية تمثيل الجرائم .

وعلم ان الشرطة ستطلب تمديد توقيف المتهم لاستمرار التحقيق معه ولتحضير لائحة اتهام ضده .

هل يحافظ — تتمة

بالنسبة لتطورات الازمة خلال السنة الماضية .

واستطردت صحيفة — الجمهورية — تقول ان سياسة المحافظة على الوضع الراهن قد تنجح في جزء من العالم تتنابه ازمة معينة ولكن يجب رفض سياسة الوضع القائم ازاء الشرق الاوسط رفضا باتا . لان مثل هذه السياسة تنسجم مع سياسة اسرائيل التي تدعو الى ترسيخ اقدامها في الاراضي العربية .

وقالت انه يكفي للتدليل على ذلك ما عقب عليه الاسرائيليون ازاء تعيين كيسنجر من انه يقف الان على رأس الدبلوماسية الامريكية شخص يقدر مركز اسرائيل والسياسة العالمية الذي تسير عليها الولايات المتحدة .

السهم — تتمة

عام ١٩٦٩ وسوريا التي اعتقلت مواطنين اسرائيليين كانا بين ركاب طائرة امريكية اختطفت الى دمشق . كما ان ليبيا ارغمت طائرة بريطانية على الهبوط في اراضيها لالقاء القبض على اشخاص سودانيين اعدموا بعد ان سلموا الى السلطات السودانية .

وسيدعو ممثلو اسرائيل الى عدم افساح المجال امام بحث هذا الموضوع بشكل منحاز ضد اسرائيل دون الاخذ بنظر الاعتبار كل الحوادث السابقة والاعمال الخطرة التي ادت باسرائيل الى القيام بعملية ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في اسرائيل ، وهي عملية عسكرية استهدفت القاء القبض على رئيس المنظمة المسؤولة عن عمليات القرصنة الجوية ، ولم تكن عملية اختطاف .

تطهيرات واسعة — تتمة

و٣٥ متهما اخر قد اعدموا في اعقاب هذه المحاولة .

واضافت الحياة ان الفريق صالح مهدي عماش سفير العراق في موسكو قد رمج هو الاخر من منصبه . وكانت الانباء قد ذكرت ان الفريق عماش كان سيشغل منصب رئيس الجمهورية العراقية في حالة نجاح انقلاب الكزار .

هذا ولم يتوفر لدى السفارة العراقية في بيروت او مكاتب وكالة الانباء العراقية اي تعقيب فوري على ما اوردته الصحيفة البيروتية .

حريق في كشك لبعثة الحفريات بالقدس

القدس — اميل خزعل — وقع حريق ليلة السبت في كشك بعثة الحفريات في منطقة حائط المبكى . والحق الحريق اضرارا بالغة واتلف عددا من المستندات التي تخص الحفريات . واستدعيت فرق الاطفاء التي اخمدت الحريق خلال عشر دقائق وتعتقد اوساط الشرطة ان الحريق وقع بصورة متعمدة . وذكر احد سكان سلوان انه سبق شبوب الحريق سماع دوي انفجار من اتجاه الكشك . واعلن البروفيسور مزار رئيس بعثة الحفريات انه من الصعب الوقوف على الاضرار التي لحقت بالمستندات والوثائق والعاديات التي ابيدت . واضاف انه لم تكن في الكشك وثائق ومستندات ذو اهمية معينة . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

رئيس وزراء اليابان يزور بون قريبا

بون — الوكالات — صرح المستشار الالماني ويلي براندت بان رئيس وزراء اليابان السيد كاكوى تناكا سيزور المانيا الاتحادية قريبا .

وجاء هذا التصريح على لسان المستشار الالماني اثناء لقائه اول امس بمائة وخمسين من اعضاء الاتحاد العام للكيماويات ، والتجارة ، الذين يزورون المانيا حاليا .

حراسة ايرانية على سفير ايران في بيروت

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة — المحرر — اللبنانية امس انه قد وصل الى هنا ٢٥ من رجال الامن الايرانيين للمحافظة على حياة سفير ايران لدى لبنان . وكان السفير الايراني يشغل منصب سفير لبلاده في الاردن في احداث ايلول ١٩٧٠ .

واضافت الصحيفة ان عددا من العمال الايرانيين قد وصلوا مؤخرا الى لبنان للعمل فيها . وقد اثار مجيء هؤلاء العمال الايرانيين الشكوك حول ما اذا كانوا رجال امن ايرانيين يتسترون بزي عمال بناء لكي يتعاونوا مع مصلحتي الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية .

٥ جرحى — تتمة

ساعة واصيب اول امس شخصان بجراح في حادث انفجار طرود بريدية في مكتب سوق الاوراق النقدية في لندن .

وقد اوقف في محطات السكك الحديدية في جميع انحاء بريطانيا استعمال خزائن الامتعة ويقوم الموظفون والعمال بالتفتيش عن اية طرود تثير الشبه . ويقوم رجال البوليس بفحص المطارات والموانيء مما يؤدي الى تعطيل الاف من الناس الذين تعودوا السفر في اجازات بمناسبة عطلة شهر اغسطس اب .

وقال البوليس انه توجد دلائل تشير الى صلة بين موجة القنابل في لندن والجيش الجمهوري الايرلندي ولم تعقب قيادة الجيش الجمهوري الايرلندي على هذه الانفجارات حتى الان .

ولاقى ثلاثة اشخاص حتفهم في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية لدى انفجار قنبلة بين ايديهم ويعتقد بانهم كانوا يقومون بصنع قنابل وانهم من اعضاء المنظمة السرية الايرلندية .

رقم قياسي جديد للبقاء في الفضاء

يوستن — رويتر — سجل رواد الفضاء الامريكيون الذين يدورون حول الكرة الارضية في المختبر الفضائي سكاي لاب رقما قياسيا جديدا للفضاء اطول وقت في الفضاء ، وقد تجاوزوا الرقم الذي سجله ملاحو سكاي لاب السابقون في الفضاء ، ومدته ٢٨ يوما ويتمتع رواد الفضاء بحالة صحية حسنة ولا يرى الاطباء اي سبب يمنعهم من ان يستمروا في رحلتهم .

وتاكد اثنان من رواد الفضاء من حسن سير المختبر الفضائي اثناء الرحلة عندما خرجا من المركبة الفضائية لمدة اربع ساعات ونصف ليستبدلا بعض المعدات اصابها الخلل بمعدات سليمة وليزودا الات التصوير بافلام جديدة .

حوار مفتوح لشباب الجامعات في مصر

القاهرة — رويتر — يحضر الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي مساء اليوم اللقاء المفتوح للشباب من الجامعات والمعاهد العليا والفئات الاخرى الذي يعقد بنادي اللجنة المركزية . ويتم خلال هذا اللقاء اجراء حوار مفتوح حول ورقة العمل الخاصة بالمتغيرات الدولية وتاثيرها على مسار العمل الوطني واستعراض اراء وافكار الشباب حول مستقبل العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مصر .

كيسنجر في المكسيك بصورة مفاجئة

مكسيكو — سيتي — رويتر — وصل الى هنا بصورة مفاجئة البروفيسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية للاشتراك في احتفال وزير خارجية المكسيك باليوبيل الفضي لزفافه ، واجتمع امس البروفيسور كيسنجر الى رئيس جمهورية المكسيك للبحث في مسالة هجرة غير مشروعة لرعايا من المكسيك الى الولايات المتحدة للعمل فيها .

توضيح بصدد الاراضي
من مجلس بلدية بيت لحم

جاءنا مايلي : في جلسته الطارئة مساء امس قرر المجلس البلدي في بيت لحم بالاجماع اصدار البيان التوضيحي التالي للراي العام وللمواطنين في مدينة بيت لحم .

بتاريخ ٦ — ١١ — ١٩٧١ تقدم المجلس البلدي في بيت لحم بمشروع توسيع حدود البلدية وحدود منطقة تنظيمه ضمن اراضي مدينة بيت لحم . غير ان السلطات رفضت المشروع كما تقدم به المجلس ، وبتاريخ ٨—٨—١٩٧٣ صدقت على مشروع اعدته السلطة بتوسيع حدود البلدية بعد اقتطاع حوالي ٣ الاف دونم من اراضي المدينة الشمالية وملك سكانها دون موافقة المجلس او علمه ، بحجة ان هذه المساحة قد ضمت الى حدود بلدية القدس عام ١٩٦٧ ، وهذا ما يعتبره المجلس اجراء غير قانوني مجحفا بحقوق المدينة ومواطنيها ومجلسها البلدي ، نظرا لكون هذه الاراضي المقتطعة تعتبر ثروة المدينة الزراعية ومجال توسعها العمراني ومصدر رزق مئات العائلات فيها وسيواصل المجلس مساعيه ومطالباته الى ان تتحقق العدالة ويعود الحق الى اصحابه الشرعيين .

قلق رئيس اليونان من الوضع في قبرص

اثينا — الوكالات — اعرب الرئيس اليوناني جورج بابادوبولس عن قلقه من الوضع في قبرص ودعا الجنرال جورج غريفاس الى التخلي عن حملته الرامية الى اسقاط نظام حكم الرئيس القبرصي المطران مكاريوس .

هذا وتظاهرت في نيقوسيا امس الاول حوالى الف سيدة مطالبة بالافراج فورا عن وزير العدل القبرصي الذي اختطفه رجال الجنرال غريفاس في السابع والعشرين من الشهر الماضي .

مبدأ حل — تتمة

وبالرغم من ذلك فمن الصعب التنبوء بامكانية تقدمه بمشاريع لحل الازمة .

واستطرد السيد ايبان يقول ان البروفيسور كيسنجر اثار عدة مرات خلال الاجتماعات التي عقدت بينه وبين مسؤولين اسرائيليين اهمية توصل الاطراف المتنازعة الى اتفاق وشكوكه في امكانية التوصل الى تقدم لاحلال السلام من وراء قوى ذات تاثير دولي .

واجاب السيد ايبان على سؤال وجه اليه حول معاملة الاتحاد السوفياتي للرياضيين الجامعيين في موسكو فقال ان مثل هذه المعاملة السلبية تعكس العداء الذي تكنه حكومة الاتحاد السوفياتي لاسرائيل والى اليهود السوفيات . واضاف ان مثل هذه المعاملة تنافي اصول الضيافة الدولية والروح الرياضية الدولية . ووصف السيد ايبان هذه المعاملة بانها معاملة مبيتة من قبل السلطات السوفياتية .

ورد السيد ايبان على سؤال اخر حول امكانية التقدم باقتراح يندد باسرائيل في مؤتمر منظمة الطيران الدولية لقيام اسرائيل بارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في اراضيها . فعدد السيد ايبان حوادث اختطاف للطائرات قامت بها دول عربية . وتساءل ماذا فعل ربابنة الحرية والمحافظة على القانون الدولي ازاء ذلك ؟ وقال انه لا يوجد اي وزن اخلاقي اذا ما تركزت منظمات الطيران الدولية على التنديد باسرائيل التي تقوم وحدها بمحاربة الارهاب وليس مكافحة الارهاب .

دعوة لقطع العلاقات الافريقية مع اسرائيل

تونس — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا وبوروندي ناشدتا الدول الافريقية قطع علاقاتها الاقتصادية والثقافية والسياسية مع اسرائيل .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر اثر انتهاء زيارة رئيس جمهورية بوروندي لليبيا . واستنكر البيان المشترك الاعتداءات الصهيونية ضد الامة العربية . وقال ان ليبيا اعربت عن تقديرها للدول الافريقية التي قامت مؤخرا بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

التلفزيون الاسرائيلي والمذيع الاردني

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد هارون محاميد مدير القسم العبري في تلفزيون عمان في مقابلة اذاعية امس ان القسم العبري في تلفزيون عمان يتلقى عدد كبير من الرسائل من مشاهدين اسرائيليين وخاصة من سكان القدس . ورفض الافصاح عن كيفية وصول هذه الرسائل الى التلفزيون الاردني في عمان .

ونفى السيد محاميد ان يكون الغرض من البرامج العبرية التي تبث من تلفزيون عمان الدعاية . واضاف ان مستوى هذه البرامج لا باس بها . واشاد السيد محاميد بالبرامج التلفزيونية الاسرائيلية . ولكن قال انها تقع في كثير من الاخطاء اللغوية العبرية .

انتهاء المخيم الصيفي لطلاب مدارس الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — انتهى امس المخيم الصيفي الذي افتتحته وزارة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية في مدينة اشدود في الخامس عشر من الشهر الجاري لطالبات المدارس الحكومية والجمعيات الخيرية في الضفة الغربية اشترك فيه لاول مرة ٧٥ طالبة من طالبات المعاهد والمدارس في الضفة الغربية .

طلب اجراء انتخابات لمجلس قرية الرينه

الناصرة — من محمد شريف — تقدم اربعة من مواطني المدينة باسم سكان القرية الى محكمة العدل العليا طالبين استصدار امر اولي ضد وزير الداخلية لياتي امام المحكمة ويبين اسباب قراره بعدم اجراء انتخابات لمجلس محلي القرية مع بقية المجالس المحلية التي تقرر اجراء الانتخابات فيها

حملة اعتقالات — تتمة

قد شن اول امس حملة شعواء على نظام حكم الرئيس انور السادات . وقال ان نظام حكم الرئيس السادات ينوي القضاء على التراث الناصري في جميع الحقول .

وانتقد الحزب الثورة الشعبية في ليبيا ومحاولات اقامة الوحدة بين مصر وليبيا . وقال ان هذه الشعارات جاءت للتستر على سياسة تتصف بالتنازل للامبريالية .

وظائف جديدة
استخدام الكلاب في تاديتها

من الحقائق المعروفة ان الكلاب حيوانات بيتية اليفة تتميز بصفات حسنة في مقدمتها الوفاء والاخلاص لاصحابها ، والمعروف ان الجميع يضربون المثل بوفاء الكلب الى درجة ان البعض عندما يريدون امتداح شخص ما بانه وفي مخلص الى حد كبير فانهم يقولون ، فلان وفي كالكلب او وفاء فلان من وفاء الكلاب ..

والانسان بطبيعته اناني وتتفاوت انانيته بين شخص واخر فيقدم الانسان باستغلال وفاء الكلب واخلاصه له في خدمة الانسان ..

فمن الكلاب من يتلقى تدريبات وتاهيل خاص ليكون العين المبصرة للمكفوفين ، ومن الكلاب من يصطحبها الانسان لكي تكون حارسا له لاملاكه او قطعانه او ارضه ، ومنها ما تستخدمه الشرطة في مساعدتها بالكشف عن المخدرات او اقتفاء اثر الخارجين على القانون . الى غير ذلك من المجالات التي يقوم بها الانسان باستغلال الكلاب فيها ..

ومهمة جديدة للكلاب سمعنا عنها اخيرا وهي جعل الكلب معاونا للطبيب النفساني .. اجل استخدام الكلاب لتقديم المساعدات للاطباء النفسانيين في اعمالهم ، ومما لا شك فيه ان الكلاب يمكنها ان تؤدي هذا الواجب اذا تلقت التدريب اللازم ..

فقد قال احد اعضاء المعهد السويدي للطب البيطري في المؤتمر العالمي الذي عقد في دورتموند بالمانيا الغربية للتباحث في قضايا الكلاب :

— ينبغي للاطباء ان يحملوا المسنين في العزلة بلا رفيق ، وكالمتقدمين في السن وللمعرضين للانقباض النفسي ان يقتنوا كلبا ! فان الكلب يمثل دور طبيب نفساني مقيم معهم بالمنزل ولا حاجة الى معارف طبية واسعة للعلم ان الكلب او القطة ايضا خير معوان للمتعزلين للتغلب على الوحشة والانقباض . فان الامثلة كثيرة وكلها يشهد ان الحيوان الداجن الانيس يصبح مع الوقت خير رفيق .

والاحصاءات تدل على ان عدد الكلاب في المدن يتزايد على قدر تزايد عدد السكان . فان الحيوان يبقى في وسط العيش الصاخب المضطرب عنصر استقرار وحلقة وصل بين الانسان والطبيعة ..

لكن الجديد غير المعروف هو ما قاله الاطباء في مؤتمر دورتموند حول دور الكلب في معالجة المريض النفساني فانهم حاولوا ان يحددوا هذا الدور في مداواة بعض الامراض النفسانية ، واطلقوا اسما على هذا العلم الجديد : الطب النفساني الكلبي .

في الولايات المتحدة يستخدم الدكتور جونس كلبا ضخما في مركز الصحة العقلية بكولومبيا لمداواة الاطفال المتخلفين عقليا . وان هذا الشكل من التطبيب كان قد اكتشفه اول مرة الاستاذ ليفنسن في سنة ١٩٥٣ عندما استطاع طفل مريض ان يلقي كلمة للمرة الاولى لدى مشاهدته الكلب الذي دربه الاستاذ على الملاطفة . وهكذا خرج الطفل المريض من عزلته وشفي تماما .

ومنذ ذلك الحين وسع الاستاذ الامريكي اختباره وطبقه في مستشفى نيويورك على المرضى الاحداث .

وفي فرنسا تكلم لاول مرة طفل — منطوي — عندما رأى القطة [illegible] وبعد الجهد الكثير ناداها باسمها .

قوام هذا الاسلوب هو ان الطفل يجد لدى الحيوان الداجن صلة التفاهم معه اسهل من صلته بالانسان .

ولدى البالغين يعالج مرض انفصام الشخصية بواسطة المؤالفة مع الكلب فبواسطة الكلب يستطيعون اقامة صلة بالعالم الخارجي المنغلق عليهم .

حكايات وراء الأخبار
المهنة ، العمر ، الجنس
علاقة هذه الاشياء بالحوادث الطارئة

عندما يقع حادث ما ياخذ البعض في تحليل الاسباب لوقوعه ويعزون وقوعه اما لاسباب واقعية ومنطقية ، واما لاسباب ابعد ما تكون عن المنطق كما ان هناك حالات يعجز المرء عن فهم السبب الحقيقي لوقوعها .

وتقوم اجهزة رسمية باجراء احصاءات واستفتاءات في محاولة لمعرفة الاسباب المؤدية لوقوع الحوادث ونشرها على الملا علها تكون فيها عبرة لمن يعتبر او رادع عن القيام بنفس الاعمال او التصرف بنفس الشكل والوقوع في نفس الحوادث .

وقد نشرت جمعية شركات التامين الفرنسية نتائج تحقيق حول الحوادث الطارئة ، ومنها حوادث السيارات . وحللت مختلف العوامل التي يتركب منها خطر الحادث .

فقالت ان الموت لا يداهم الانسان بمجرد صدفة وعلى غير تمييز . فان خطر الموت مرتهن بالعمر وبالمهنة ، وبالجنس .

وهكذا ثبت لها ان عمال المصانع اكثر تعرضا للموت من المحامين .. والمهندسين والمعلمين . ثم ان النساء اقل من الرجال تعرضا للموت . وكذلك للعمر صلة بالموت الطاريء فان نسبة الموت بحادث ضئيلة حتى سن الخمسين . ثم ترتفع بين سن الخمسين والخامسة والستين .

والتفسير لهذه الظاهرة الاجتماعية يتعلق اولا بقانون الاحتمالات او قانون — باسكال — كما يسمونه . فبديهي ان العامل الذي ياتي بنحو الفحركة مختلفة في الساعة ، في المصانع الحديثة ، انما يعرض نفسه لحادث فجائي اكثر من معلم المدرسة .

وفيما يتعلق بالعمر ، بديهي ان المقاومة البدنية والنفسية لحادث من الحوادث تختلف تمام الاختلاف حسبما يكون المتعرض للحادث في سن الاربعين او في سن الستين .

مات مؤخرا في باريس رجل مسن اثر سقوطه على درجات السلم في منزله في حين ان احد الاطفال سقط من الطابق الرابع الى الطريق ولم يصب الا برضوض طفيفة .

الهاتف
والاطرش والابكم

استعمال الهاتف مستحيل على الاطرش والابكم ، بمجرد كونه آلة للمخاطبة والسمع ! ولا يخفى في عصرنا الحاضر ما للهاتف من فائدة بل من ضرورة للحياة المهنية والنشاط .

وربما اصبح قريبا في متناول الاطرش والابكم ، اذا ثبتت صحة الاختبار الذي اجراه المهندس الايطالي فراكاسي فانه اخترع جهاز هاتف يقوم مبدؤه على اشارات — مورس — وهو مؤلف من جهاز عادي ولا يتطلب اي تدريب خاص سوى معرفة اشارات او رموز — مورس — .

اذا اراد الاطرش ان يخاطب بالهاتف انسانا اخر اطرش مثله . فانه يؤلف الرقم على قرص جهازه ، ثم يضع الجهاز في مكان مصنوع لاستقبال اشارات — مورس — . وان الاطرش الثاني المراد طلبه ينتبه بواسطة نور يتالق على جهازه . فيحمل الجهاز ويضعه ايضا في المكان المصنوع لاستقبال اشارات — مورس — . وعندئذ يمكن بدء الكلام بواسطة الاشارات الصوتية التي تتحول الى اشارات مكتوبة على الورق اي ان مبدأ هذا الجهاز قائم على تحويل اشارات صوتية الى اشارات بصرية يسهل على الاطرش ان يقراها او يفهم معناها .

الانسان
واطالة العمر

ارلنجن — جاء في تقرير اصدره علماء ارلنجن بالمانيا الاتحادية عن نتائج دراستهم عن الشيخوخة بانه سوف يصبح من الممكن حتى عام الفين اطالة متوسط عمر الانسان بعشرة الى خمسة عشر عاما . وجاء في نفس التقرير بانه تبين بصورة لا مراء فيها بانه يشتد دخول الاكتهال على جسم الانسان اعتبارا من العقد الخامس .. فيبلغ متوسط ما يفقده الدماغ من خلاياه في هذه السن ١٠٠٠٠٠ الف خلية في اليوم . وتضعف لديه قوة السمع والبصر ووظائف الرئتين بصورة جلية ويتدنى نشاط القلب والكليتين .. وتشل قوى الجسم الدفاعية ضد الامراض المعدية بين سن الاربعين والخمسين وقال الدكتور ايريش لانج من اطباء جامعة ارلنجن معقبا على ذلك بانه يمكن ايقاف جميع عوامل الانحلال الجسمي هذه اذا ما شرع الانسان عند بدء دخوله في الشيخوخة في تجنب تلك العوامل التي تؤدي الى سرعة الاكتهال وهي : التدخين ، وتناول الاطعمة الغنية بالمواد النشوية وعدم ترويض الجسم على الحركة .. بصورة كافية ، وعدم الابتعاد عن الاجهاد النفسي . الا انه استدرك قائلا بان من يريد البقاء صحيحا مرن الجسم حتى في سن متاخرة يقتضي عليه الشروع في تفادي تلك العوامل اعتبارا من دخوله في سن الاربعين على ابعد تقدير .

بومدين — تتمة

المنحازة الذي سيعقد في الجزائر يوم ٥ من شهر ايلول القادم .

واعرب الرئيس الجزائري عن اعتقاده بان افضل وسيلة تستطيع الامة العربية ان تستخلصها لمواجهة التحديات هي الارادة السياسية لان الامكانيات الهائلة متوفرة لدى الامة العربية ولا ينقصها الا الارادة السياسية والاختيار الواضح .

واكد الرئيس بومدين ضرورة اعطاء محتوى جديد لفكرة عدم الانحياز في ضوء التطورات التي طرات في السنوات الاخيرة . واشار في هذا الصدد الى المتغيرات الدولية الراهنة وسياسة الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وقال انه يعتقد بان المسائل الرئيسية التي سيعكف على دراستها رؤساء الدول غير المنحازة الى جانب مشكلة الشرق الاوسط وقضايا التحرير الاخرى هي المشاكل الاقتصادية لانها تعتبر من اخطر المشكلات التي تواجهها الدول النامية وشعوبها .

فالدهايم — تتمة

والسيد انطون بروهاسكا مساعده الشخصي والسيد اندريه لفين الناطق بلسانه .

وقالت مصادر عليمة انه يتوقع ان يتباحث الدكتور فالدهايم مع الرئيس القبرصي المطران مكاريوس عندما يتوقف في نيقوسيا مساء ٢٩ اب الحالي ليقضي ليلة فيها وهو في طريقه من لبنان الى اسرائيل .

وذكرت المصادر ان الدكتور فالدهايم سيجتمع ايضا خلال توقفه في قبرص الى زعماء الجاليتين اليونانية والتركية الذين يجرون محادثات تهدف الى تسوية الخلافات بين الجانبين .

وسيجري مباحثات ايضا مع ممثله الخاص في قبرص ومع قائد قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة .

الشحارير
ومدرسة تعليم الغناء

ان كان شحرور يشذ في الغناء فارسله الى يوغسلافيا الى مدينة — بريزرين — حيث تلقى على الشحارير دروس غناء .

تلقى الدروس على ستة صفوف مختلفة ، ويتضمن كل صف [illegible] تلميذا .

الاسلوب المتبع هو اسماع الشحارير تسجيلات صوتية مدة ثلاثة اشهر ثم تسجيل اصوات الشحارير المتعلمين واصلاح الشذوذ .

ويشرف على المدرسة شحرور استاذ بارع في الغناء . وينقل يغني ويرسل صوته من خلال مكبرات الصوت حتى تشترك جميع الشحارير معه وترسل ترنيماته كانها جوقة موسيقية ..

اول دراجة بخارية مزودة بمحرك فانكل

نورنبرغ — انتجت مصانع هركولس في نورنبرغ بالمانيا الاتحادية [illegible] دراجة بخارية الاولى المزودة بمحرك فانكل . وسوف تبيعها [illegible] تنتجها الشركة بالجملة في مطلع العام القادم . وتبلغ قوة المحرك ٣٥ حصانا وهي تقابل قوة الدراجة البخارية المزودة بمحرك عادي من [illegible] يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٤٠ سم مكعب . وسوف يبلغ ثمن الدراجة البخارية الواحدة ٤١٠٠ مارك . تقدم في اول الامر لزبائن محدودين . وقد [illegible] لمصانع هركولس ان انتجت في عام ١٩٧٠ دراجة بخارية مزودة بمحرك فانكل ، الا ان تجهيزاتها التكنيكية الزائدة عن المعتاد لم تكن تسمح بعرضها في الاسواق باسعار معقولة . وقد تم اختيار محرك فانكل للدراجة البخارية الجديدة الان بعد ان [illegible] طاقته لمصانع هركولس عقب استعماله في ٤٠ الف [illegible] الالف . وقد [illegible] الشركات اليابانية المنافسة [illegible] بانتاج دراجات بخارية مزودة بمحرك فانكل ولكنها من الطراز [illegible] .